

# منصة طريقي التعليمية الافتراضية

الصف الثالث الثانوي

طريقي في التربية الوطنية

( منهاج حديث )

المدرس  
أحمد نصوص



## الدرس الأول: التحليل السياسي

## الوحدة الأولى: تطوير الذات

إن فهم الظواهر والأحداث السياسية، وإدراك مسبباتها وطبيعة العلاقة بين عناصرها، يقتضي القيام بعملية التحليل السياسي من أجل استجلاء اللبس والغموض الذي قد يحيط بها، وتحديد كيفية التعامل معها

- **مفهوم (عرف) التحليل السياسي:** الفهم الدقيق لمسار الأحداث، وإدراك دوافعها، والبحث في الحدث من جوانب مختلفة تاريخياً وراهناً، وإدراك طبيعة الأطراف ذات الصلة في الحدث، وتوقع تطوراته، هو ما يطلق عليه التحليل السياسي.

- **تتضمن عملية التحليل السياسي ثلاثة مسارات أساسية:**

● **المسار الأول يجيب عن سؤال ماذا حدث:** إذ إن فهم مسار الأحداث فهماً دققاً يحتاج إلى الإمام بالجانب التاريخي، والظروف المحيطة بها، وعدم الوقوف عند اللحظة الراهنة

● **المسار الثاني يجيب عن سؤال لماذا حدث:** ويقصد به إدراك الأسباب التي أدت إلى هذا الحدث، أو بروز تلك الظاهرة، والتعقب في الأسباب الخفية التي لا يدركها الجميع

● **المسار الثالث يجيب عن سؤال ماذا سيحدث:** جوهر التحليل السياسي، يكمن في استشراف المستقبل، والقدرة على رسم المشاهد المحتملة للأحداث؛ لاتخاذ التدابير الازمة للتعامل مع تطوراتها

● **أهمية التحليل السياسي:** التحليل السياسي يشبه إلى حد بعيد عمل المخبري الذي يقدم نتائج تحليلاته للطبيب الذي يقوم بتشخيص حالة المريض، ووصف العلاج المناسب، **وتأنى أهمية التحليل السياسي بوصفه:**

- يدرس الظواهر والأحداث السياسية، ويحدد العوامل المؤثرة فيها.

- يقدم المعرفة المتعلقة بموضوع التحليل لأصحاب القرار السياسي بهدف:

1- كيفية التعامل مع الأحداث والظواهر لتجنب آثارها وتداعياتها

2- البحث في جميع الاحتمالات الممكنة، من أجل اتخاذ القرار المناسب لثوّر الفرص، والقليل من المخاطر.

فمن: التحليل السياسي يحدد نوعية ردود الأفعال تجاه ظاهرة ما.

● **قواعد التحليل السياسي:** هناك مجموعة من القواعد التي يجب أن يتقيد بها من يقوم بعملية التحليل السياسي، ومن أبرزها:

البعد عن الأحكام المطلقة (علل)، لأن السياسة لا تحكمها قواعد ثابتة فهي قابلة للتغيير والتبدل تبعاً للمصالح والظروف.

1- **الموضوعية في مناقشة القضايا**

2- الاستناد إلى الدليل في التحليل حتى تكون عملية التحليل مقبولة لدى الأطراف كافة

3- إبقاء الفرصة مفتوحة لمناقشة الآراء الأخرى

4- أن يكون الهدف من التحليل السياسي، خدمة الصالح العام، وممارسة النقد الاجتماعي بطريقة إيجابية وهادفة

● **ما الصفات التي يجب أن يتمتع بها من يقوم بعملية التحليل السياسي :**

1- الثقافة الواسعة والمعرفة العميقة بالموضوع المراد تحليله.

2- متابعة الكتابات السياسية، وقراءة آراء المختصين بشأنه.

3- إجراء تقاطعات بين وجهات النظر المختلفة.

4- إدراك طبيعة المصالح التي تربط القوى السياسية، ونوعها، ومدى تأثيرها في الحدث.

● **مستويات التحليل السياسي:** لا يمكن فصل الظاهرة السياسية عن محياطها الداخلي والخارجي فهي تؤثر فيه وتتأثر به بشكل مباشر وغير مباشر، عبر ثلاثة مستويات الوطني والإقليمي والدولي.

مستوى التحليل	وحدات التحليل	مضمون التحليل
المستوى الوطني	سلطات الدولة، جماعات الأحزاب، الأفراد المصالح، والأفراد	يتم فيه دراسة المتغيرات داخل الدولة كطبيعة النظام السياسي، وصناعة القرار، دور المؤسسات الحكومية والأحزاب السياسية المؤثرة، وجماعات المصالح والرأي العام والثقافة السياسية والأيديولوجية والذئب في المجتمع
المستوى الإقليمي	الدول والمنظمات الإقليمية	تتم فيه دراسة الظواهر ضمن إطار إقليم جغرافي معين من العالم، دور وسلوك الدول وتحالفاتها السياسية والعسكرية
المستوى الدولي	الدولة، المنظمات الدولية	تتم فيه دراسة طبيعة النظام الدولي، والمنظمات الدولية، والتحالفات العسكرية، وتوزع نفوذ القوى الدولية الكبرى

## • تطبيق التحليل السياسي:

تتفيداً للمخططات والمشاريع الاستعمارية، ولا سيما مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي يهدف إلى إعادة رسم خارطة جديدة للمنطقة العربية، خطوطها العريضة تفتت المفتت وتجزئ المجزأ، استهدفت سوريا بشكل مباشر موقعاً و موقفاً ودوراً منذ عام 2011م (ف瑟)، للسيطرة على موقعها الاستراتيجي ولتغيير مواقفها الداعمة للمقاومة، وإلغاء دورها الريادي في تعزيز التضامن العربي باستخدام الجماعات الإرهابية التكفيرية بوصفها أدوات جديدة في تنفيذ تلك المشاريع، لتكرس الهيمنة الأمريكية، وجعل الكيان الصهيوني الإرهابي «إسرائيل» الركيزة الأساسية في المنطقة؛ أميناً واقتصادياً وسياسياً وهذا ما أكده السيد الرئيس بشار الأسد في أكثر مناسبة إذ قال: إن قدر سوريا أن تصيبها الملمات.. ولكن قدرها أيضاً أن تكون عزيزة قوية مقاومة ومنتصرة.. وأن تخرج من المحن أقوى" ... الإرهاب لا وطن ولا دين له ولا حدود توقفه وهو يستهدف الجميع دون استثناء ويهدف إلى إضعاف وتقسيم دول المنطقة تحت عناوين وسميات عرقية وطائفية غريبة عن تاريخ شعوبها". و"ستبقى أولى أولوياتنا القضاء على الإرهاب أينما وجد على الأرض السورية، فلا سياسة ولا اقتصاد ولا ثقافة ولا أمان ولا حتى أخلاق، حيثما يحل الإرهاب..... من أقوال السيد الرئيس بشار الأسد

## استهداف سوريا

القوى الأمريكية، الصهيونية (الاستعمار)	القوى التي استهدفتها
للسيطرة على موقعها الاستراتيجي ولتغيير مواقفها الداعمة للمقاومة، وإلغاء دورها في التضامن العربي	أسباب الاستهداف
الجماعات الإرهابية التكفيرية	الوسائل المستخدمة
القضاء على الإرهاب، التماسك الشعبي وتحقيق وحدة سوريا.	كيفية المواجهة
استمرار الاستهداف لسوريا لإضعاف موقفها المقاوم، وتهبيش دورها العربي.	الاحتمالات المستقبلية

## الأنشطة والتدريبات

## أولاً- ضع كلمة صح امام العبارة الصحيحة وكلمة خطأ امام العبارة الخاطئة

- 1 (صح) التحليل السياسي للظاهر أو الحدث ضرورة لاستجلاء ما يكتنفهما من غموض .
- 2 (غلط) لتحليل السياسي ترف فكري يمارسه البعض بقصد الدعاية .
- 3 (غلط) نقصان عملية التحليل السياسي على الإجابة عن سؤال ماذا سيحدث .
- 4 (صح) النتيجة النهائية للتحليل السياسي معرفة كيفية التعامل مع الظاهر وحدث السياسي .

## ثانيًا. اختر الإجابة الصحيحة:

## 1- يدرس التحليل السياسي على المستوى الدولي

أ - الأحزاب السياسية	ب- دور الدولة في الإقليم	ج- المؤسسات الدستورية	د- نظام التحالفات
2- من قواعد التحليل السياسي			
أ - إصداء الأحكام المطلقة	ب- الموضوعية في مناقشة الأفكار	ج - إبراز الجانب العاطفي	د - فصل الظاهرة أو الحدث عن محطيه

## ثالثاً - فسر الآتي:

- 1- نظرية المؤامرة شرط لازم وغير كاف في التحليل السياسي؛ لأنه لا يمكن تفسير الظاهرة بعامل واحد لأن أبعاد الظاهرة تكمل بفعل تضافر عوامل عدّة.
- 2- استهداف سورية بشكل مباشر موقعاً ودورةً، السيطرة على موقعها الاستراتيجي، تغير موقفها الداعم للمقاومة، تكرّس الهيمنة الأمريكية ، تقوية الكيان الصهيوني وجعله القوة المسيطرة في المنطقة .
- رابعاً. وَضَعَتْ قوَاعِدُ التَّحْلِيلِ السِّياسِيِّ لِضِيَاطِ عَمَلِيَّةِ التَّحْلِيلِ، وَفِي حَالِ دُمُّ التَّقِيَّدِ بِهَا تَصَبُّحُ دَعَائِيَّةً سِياسِيَّةً؛ وَضَعَ مَفْهُومُ الدَّعَائِيَّةِ السِّياسِيَّةِ مُسْتَعِنًا بِقَوَاعِدِ التَّحْلِيلِ السِّياسِيِّ

الدعاية السياسية	قواعد التحليل السياسي
إصدار احكام مطلقة وغير محددة للتأثير على الرأي العام	البعد عن الأحكام المطلقة؛ لأن السياسة عمل غير منجز بشكل نهائي.
التخيّز وعدم الموضوعية في مناقشة القضايا	الموضوعية في مناقشة القضايا.
عدم الاعتماد على الحجة والبرهان واللجوء للتضليل الإعلامي والاجتماعي	الاستناد إلى الدليل في التحليل حتى تكون عملية التحليل مقبولة لدى الأطراف كافة
رفض قبول الرأي الآخر	إبقاء الفرصة مفتوحة لمناقشة الآراء الأخرى
هدف الدعاية السياسية هو التلاعب بالمشاعر والعواطف لخلق حالة من التوتر	أن يكون الهدف من التحليل السياسي، خدمة الصالح العام، وممارسة النقد الاجتماعي بطريقة إيجابية وهادفة

## خامسًا. دراسة حالة

**دراسة حالة:** العروبة الحضارية هي هوية ثقافية لغوية مفتوحة على التنوع والتفاعل، لا يبقى كأمة من دونها، سر قوتها يظهر في مرونتها وقدرتها على جمع كل مكونات المجتمع ووضعها على مسار يتيح التطور مع الزمن. إن أهمية تحديد العروبة كهوية على أساس غير عرقي، يمكن في التسامح والاستعداد لقبول الاختلاف والتفاعل مع الثقافات والحضارات الأخرى. وإن الخلافات التي قد تنشأ مردّها لأمررين: مفهوم لم يُقصد، ومقصود لم يُفهم. وهذا ما أكد عليه **السيد الرئيس بشار الأسد** بقوله: «إن العروبة مفهوم حضاري شامل لكل الأعراق والأديان.... وهي حالة حضارية ساهم فيها كل من وجد في هذه المنطقة دون استثناء، واللغة العربية والقومية العربية هما الجامع لكل تلك الأعراق والأديان،.. وبالوقت نفسه تحافظان على خصوصية كل واحدة منها مقتطفات من حديث السيد **الرئيس بشار الأسد** / الملتقى العربي لمواجهة الحلف الأمريكي الصهيوني ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني

1- ما خصائصعروبة الحضارية؟ الهوية الثقافية اللغوية - الانفتاح على التنوع والتفاعل - مرونتها وقدرتها على جمع كل مكونات المجتمع - التسامح والاستعداد لقبول الاختلاف - التفاعل مع الثقافات الأخرى - العروبة مفهوم شامل لكل الأعراق والأديان .

2- كيف يسهم التحليل السياسي لهذا المفهوم بكل دلالاته في تكريسه وتأكيده؟ يسهم التحليل السياسي في تكريس المفهوم الحضاري للعروبة من خلال التأكيد على أهمية الهوية الثقافية اللغوية ، وتنمية شعور الانتماء للقومية العربية ، وتكرис روح التعايش السلمي وتفعيل التسامح لقبول الاختلاف

3- ماهي النتائج المتوقعة في الحالتين الآتتين ؟

ضرب مفهوم العروبة الحضارية	سيادة مفهوم العروبة الحضارية
الانغلاق على الذات	الانفتاح على التنوع والتفاعل
التطرف وعدم قبول الاختلاف والاصطدام مع الثقافات والحضاريات الأخرى	التسامح والاستعداد لقبول الاختلاف مع الثقافات والحضاريات الأخرى

الدرس الثاني: النزاعات وكيفية ادارتها

الوحدة الأولى تطوير الذات

● إن طبيعة العلاقات الإنسانية لا تتسم بالاستقرار دائمًا، إذ تخللها النزاعات أحياناً، فجميع المؤسسات بدءاً من الأسرة والمجتمع وصولاً إلى الدولة تكون عرضة بصورة أو بأخرى للنزاع الذي تتعدد أشكاله، وتختلف نتائجه تبعاً لطبيعة هذه المؤسسات، وبما أنه لا يمكن تجنب النزاع، فعلينا أن نتعلم كيفية إدارته بغية حلّه، أو تخفيف آثاره

**مفهوم النزاع:** عرف الإنسان منذ القدم أشكالاً من النزاع والتناقض، الذي ينشأ عادة عندما يحدث سوء فهم أو اختلاف في وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة، ينتج عنه تضارب في المصالح والأهداف، فيسعى كل طرف من هذه الأطراف إلى تحقيق رغباته ومصالحه ، حتى لو أضر بمصالح الأطراف الأخرى. **وينظر إلى النزاع على أنه مثلث، فيه زاوية التناقض،**

**زاوية الإدراك، وزاوية السلوك**

زاوية التناقض	الوضع الذي يظهر فيه عدم التوافق في الأهداف والمصالح بين الأطراف
زاوية الإدراك	تتشكل فيها المفاهيم الخاطئة وغير الخاطئة التي يحملها كل طرف عن الآخر
زاوية السلوك	تحول فيه المفاهيم السابقة إلى سلوك على أرض الواقع، يتجسد على شكل تهديد، أو فعل قهري، أو عنف منظم الحرب.

**تعريف النزاع :** عدم قدرة الأشخاص أو الدول على الاتفاق حول أمر معين، بسبب تضارب الأهداف والمصالح.

**أسباب النزاع :** تضارب المصالح - الاختلاف في الأهداف- سوء الفهم- اختلاف وجهات النظر- اختلاف الحاجات-

التعدي على الحقوق المكتسبة

● **توظيف النزاع:** على الرغم من الدلالة السلبية لمصطلح النزاع، إلا أنه يمكن في بعض الأحيان أن يحمل بعض المضامين الإيجابية ويتوقف هذا الأمر على رغبة الأطراف المتنازعة في توظيفه، إما بشكل إيجابي وإما بشكل سلبي في علاقتها مع بعضها بعضا

النتائج المتوقعة	الوظيف السلبي	النتائج المتوقعة	الوظيف الإيجابي
- التناحر المستمر - ضياع الجهد والمواهب	1. يفسد العلاقات الشخصية. 2. يستنزف جهود الأطراف المتنازعة.	- تعزيز ثقافة قبول الآخر . - مواكبة التطور.	1. يولد أفكاراً جديدة. 2. يوضح وجهات النظر المختلفة. 3. بداية للتغيير والتطور. 4. وسيلة للتعلم.

- غياب المصلحة العامة	3. يؤدي إلى الاهتمام بالمصالح الشخصية	- عدم الانغلاق والاستسلام للواقع	5. يساعد على معرفة البدائل وتقيمها أمام متذبذب القرار.
- عدم اتقان العمل.	4. يؤدي إلى التوتر وضغط العمل.	- الاستفادة من خبرات الآخرين	6. يتيح الفرصة لتكوين علاقات جديدة
- انتشار الكراهية والصراع	5. يدفع إلى الانتقام.		
- عدم القدرة على التطور والنجاح	6. يؤدي إلى الفشل في تحقيق الأهداف		

- **الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لإدارة النزاع:** إن الإنسان الذي يستطيع دائمًا أن يوفق بين الخطة والهدف يقال عنه إنه إستراتيجي في تفكيره ويفيد ذلك جليًا عند تعامله مع المواقف التي تتطلب إدارتها استخدام هذا النمط من الاستراتيجيات.

1. الاستيعاب	محاولة الشخص نيل القبول والرضا من الآخرين وقناعته بضرورة تجنب النزاع لصالح الانسجام معهم
2. الإجبار	استخدام الشخص القوة لإجبار الآخرين على قبول حلوله للنزاع لتحقيق هدف يعد أولوية مطلقة بالنسبة له
3. التعاون	ينظر الأطراف إلى النزاع بوصفه مشكلة يجب أن تحل ، الامر الذي ي ملي عليهم ضرورة التعاون لتحقيق أهدافهم
4. الانسحاب	ينسحب الشخص من الموقف النزاعي ويتخلى عن أهدافه أنياً ليعيد النظر في كيفية التعامل معه من جديد
5. المساومة	استخدام الشخص أساليب مقنعة تجعل الآخرين يتخلون عن جزء من أهدافهم بتخليه عن جزء من أهدافه

• **حدد الاستراتيجية المناسبة لكل من العبارات وفق الجدول التالي :**

ال استراتيجية	العبارة
استيعاب	أرى أن "الانسجام بين الأفراد أمر مهم للحفاظ على العلاقات
تعاون	أحاول الحصول على إجماع الآراء ، وأسعى إلى تحقيق ذلك.
انسحاب	أبقى حياديًا ، وأنظر إلى النزاع على أنه تجربة صعبة.
مساومة	أتنازل عن بعض المكاسب في جزء من النزاع مقابل الحصول على مكاسب في جزء آخر.
إجبار	أرى أن النزاع مدرر ، وأخضع لإرادة الآخرين.
تعاون	أحاول إيجاد حل يرضي جميع الأطراف

- **إدارة النزاع الدولي.**
- **فسر تتميز النزاعات الدولية بأنها ظاهرة سياسية شديدة التعقيد؟ بسبب تعدد أطرافها، وتنوع أسبابها ومظاهرها.**
- **أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث النزاعات الدولية:**
- **النزاع على الموارد:** تسعى الدول القوية إلى كسب المزيد من النفوذ والسيطرة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتفوق على منافسيها أو خصومها، كالنزاع على النفط- الاليورانيوم- الألماس-المياه-...
  - **الاستيلاء على المواقع الجيواستراتيجية:** تحاول الدول القوية بسط نفوذها على موقع جغرافية، برية، بحرية، تمنحها السيطرة عليها فرصة أكبر في إطار المنافسة مع الدول الأخرى.

- 3- **الآثار السلبية للعلومة** : التي عمقت الفجوة بين الدول الغنية، والدول الفقيرة.
- **الطرائق السلمية لإدارة النزاع الدولي**: إن إدارة أي نزاع دولي هو إجراء ضروري لاحتوائه ومنعه من التفاقم، وذلك باستخدام طرائق عدّة منها:
    1. **المفاوضات**: تقرّيب وجهات النظر بين أطراف النزاع لإبرام معاٍدة، أو تسوية النزاع الدولي.
    2. **الوساطة**: سعي طرف ثالث لإيجاد تسوية للنزاع القائم، إما بطلب من أطراف النزاع وإما بمبادرة من منظمة عالمية أو إقليمية.
    3. **التحقيق**: سعي لجنة محايضة لتسوية النزاع القائم بين الأطراف المتنازعة، وذلك عن طريق تحديد الواقع وتقديم تقارير تتضمن تسوية للنزاع.
    4. **التحكيم**: وسيلة لتسوية المنازعات الدولية (فسر) من قبل أشخاص يختارون بوصفهم محكمين، وينطوي اللجوء إلى التحكيم على التعهد بالخضوع إلى الحكم بحسن نية، والتزام الأطراف المتنازعة بقرار التحكيم.
    5. **التسوية القضائية**: وسيلة لتسوية النزاعات التي تنشأ بين أشخاص المجتمع الدولي عن طريق قرار صادر عن هيئة مستقلة، تضم قضاة دائمين يعينون مسبقاً

### أسئلة الدرس

أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة، في كل مما يأتي:

1. (غلط) تنسّم طبيعة العلاقات الإنسانية بالاستقرار دائمًا.
2. (صح) تتنوع مظاهر النزاع وأشكاله سياسياً واقتصادياً وإيديولوجياً.
3. (غلط) استراتيجية المساومة تعني محاولة الشخص نيل القبول والرضا من الآخرين.
4. (صح) التوظيف الإيجابي للنزاع بداية للتغيير والتطوير

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. إيجاد حل يحقق أهداف الأطراف المتنازعة يُسمى استراتيجية:

- |              |             |              |             |
|--------------|-------------|--------------|-------------|
| أ - الانسحاب | ب - التعاون | ج - الاستياب | د - الإجبار |
|--------------|-------------|--------------|-------------|

2. سعي لجنة محايضة لتسوية النزاع بين الأطراف المتنازعة:

- |           |                  |           |           |
|-----------|------------------|-----------|-----------|
| أ - وساطة | ب - تسوية قضائية | ج - تحقيق | د - تفاوض |
|-----------|------------------|-----------|-----------|

ثالثاً: علّ:

يعد التحكيم وسيلة سلمية لتسوية النزاعات: لأنّه ينطوي اللجوء إلى التحكيم و التعهد بالخضوع إلى الحكم بحسن نية، والتزام الأطراف المتنازعة بقرار التحكيم.

رابعاً: عبر بأسلوبك عن:

- مفهوم النزاع الدولي : هو ظاهرة سياسية معقدة ، تتدخل فيها أطراف عديدة ، مع تعارض المصالح بين أطراف النزاع  
أسبابه:

- **النزاع على الموارد** : حيث تسعى الدول القوية إلى زيادة نفوذها في وجه خصومها للسيطرة على الموارد مثل النفط والماء والمعادن.

- **الاستيلاء على المواقع الجيو استراتيجية الهامة** للتحكم بطرق المواصلات والتجارة العالمية وفرض النفوذ على الدول الأخرى

- **الآثار السلبية للعلومة** التي زادت الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة.

**الآثار المترتبة عنه في حال عدم حلّه**: تهديد السلم والأمن الدوليين ونشوب الحروب والدمار وانهيار الاقتصاد .

• خامسأً- دراسة حالة: يُعدّ الأمن المائي أحد الركائز الأساسية بالنسبة إلى الأمان القومي والتنمية الاقتصادية لأي دولة، وفي هذا الإطار يأتي تصاعد التوتر بين مصر وإثيوبيا بسبب بناء أثيوبيا سد النهضة على نهر النيل، مما يفتح الباب أمام كثير من التكهنات حول ماهية الخيارات المطروحة أمام الدولة المصرية لتسوية هذا النزاع.

- ٠ **حدد أسباب النزاع المحتمل الواردة في النص** ١- بناء اثيوبيا سد النهضة مما يؤدي إلى انخفاض كبير في حصة مصر من مياه النيل  
٢- تراجع المستوى الاقتصادي المصري / ٣- سعي اثيوبيا إلى السيطرة على الموارد
- ٠ **ما الطرق التي يمكن تطبيقها لحل النزاع؟** ١- المفاوضات - ٢ الوساطة - ٣- التحقيق
- ٠ **ما النتائج المتوقعة لهذا النزاع :** ١- دخول طرف ثالث كوساطة بين الطرفين بما يضمن حصول مصر على حصتها من المياه ، وفي حال فشلت الوساطة من الممكن حدوث حرب بين الطرفين .

### الدرس الثالث : المشاركة السياسية

### الوحدة الأولى تطوير الذات

إن المشاركة السياسية جوهر المواطنة وصورتها (صح)، وأساس الديمقراطية وممارستها، والضمانة للحقوق بمختلف أشكالها، وإبراز للذات ومؤهلاتها، وصورة تعكس تقدم الشعوب ودرجة تطورها.

**مفهوم المشاركة السياسية :** إن ممارسة المواطن لحقوقه وأدائه لواجباته، لا يمكن أن يتم إلا من خلال تكريس مفهوم المشاركة السياسية، الذي يرتكز كمفهوم معرفى على:

- ١- الاعتراف بالحقوق المتساوية للجامعة والأفراد (دون النظر إلى انتظامهم الطبقي أو العرقي أو النوع الاجتماعي) .
- ٢- إفساح المجال لهم للتعبير عن آرائهم وموافقهم السياسية ومساهمتهم في الحياة السياسية للدولة والمجتمع.
- ٣- مساهمة الجماعات والأفراد في الحياة السياسية من خلال الأنشطة الإرادية الاختيارية التي يمارسونها مثل: أ- الانضمام إلى الأحزاب والاتحادات المهنية والنقابية وصولاً إلى الترشح للمناصب العامة. ب- اختيار ممثليهم في الانتخابات الرئيسية والبرلمانية والمحلية ج- المشاركة في المناسبات والأعياد الوطنية والاستفتاءات العامة والمؤتمرات التي تعنى بشؤون المجتمع وبالشكل الذي يحقق المصلحة الوطنية.

#### ٠ - **يتحدد مستوى المشاركة السياسية من خلال؟**

- ١- طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده والوضع الاجتماعي للأفراد (مستوى التعليم، المهنة، النوع الاجتماعي،).
- ٢- توفر المناخ الديمقراطي واقتئاع صناع القرار بأهمية المشاركة السياسية في صنع وتنفيذ السياسات العامة.
- ٣- دور الأسرة والمدرسة والجامعة والأحزاب وغيرها في غرس قيم المشاركة والتشجيع عليها.

**وضح مفهوم ( عرف ) المشاركة السياسية:** سلوك يؤدي بمقتضاه الأفراد أدواراً مختلفة في الحياة السياسية لمجتمعهم بهدف التأثير في عملية صنع القرار وإدارة الشأن العام، من خلال الأنشطة الإرادية الاختيارية التي يمارسونها لخدمة المجتمع

#### ٠ **دوات المشاركة السياسية:**

الدوات الخاصة ( يتعلق باحتياجات الفرد )	الدوات العامة ( تتعلق بالمجتمع )
١. إثبات الفرد وجوده، وتأكيد ذاته من خلال قدرته على اتخاذ موقف.	١- شعور الفرد بأن المشاركة واجب والتزام تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.
٢. محاولة التأثير في صانعي السياسة العامة لتحقيق مطالب الفرد.	٢- الرغبة في مشاركة الآخرين في تطوير المجتمع.
٣. تحقيق مصلحة شخصية في التمتع بالنفوذ والسيطرة	٣- تمنين الروابط بين مكونات المجتمع لتحقيق التكامل والتفاعل بينها.

#### ٠ **أهمية المشاركة السياسية:**

- ١- تهيئة بيئة وطنية تتيح لجميع المواطنين القيام بأدوارهم بشكل فعلى.
- ٢- جعل الوطن نقطة التقاء بين كل التيارات السياسية والتوجهات السائدة
- ٣- خلق جو من التنافس بين المواطنين في إطار المشاركة السياسية.

- 4- تعزيز الوعي السياسي الذي يؤدى بدوره إلى تحقيق الاستقرار المجتمعي.
- 5- ترسیخ الوحدة الوطنية وتعزيز الاستقرار السياسي

- **أشكال المشاركة السياسية:** تتفاوت درجة أهميتها التي ترتبط بحالة الإقبال التي يبديها المواطن تجاه قضايا الشأن العام وهي تتراوح بين:

1- السعي نحو منصب سياسي أو إداري

2- العضوية النشطة في تنظيم سياسي.

3- العضوية غير الفعالة في تنظيم سياسي

4- العضوية النشطة في تنظيم نقابي أو مهني.

5- تقلد منصب سياسي أو إداري

6- الترشيح.

7- المشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية.

8- الاهتمام بأمور السياسة العامة

9- التصويت ( رتب أشكال المشاركة السابقة بحسب درجة أهميتها من وجهة نظرك )

• **العلاقة بين المشاركة السياسية والوعي السياسي :**

• **فسر ترتيب المشاركة السياسية ارتباطاً وثيقاً بدرجة الوعي السياسي التي يتمتع بها الأفراد:** لأنه كلما ارتفعت درجة الوعي السياسي اتسعت مجالات المشاركة السياسية.

• **ويقصد بالوعي السياسي:** القدرة على قراءة وفهم الواقع بأبعاده المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وایجاد العلاقة بين هذه الأبعاد والمشكلات المطروحة (صح )

• **يتكون الوعي السياسي من أربعة عناصر أساسية:**

1. القدرة على فهم كيفية عمل النظام السياسي وآليات صنع القرار (من يقرر وماذا يقرر؟ وكيف يصنع القرار وكيف ينفذ )

2. القدرة على إدراك الروابط بين الأمور المختلفة وأبعادها (ربط المشكلات الاجتماعية بأبعاد السياسية والاقتصادية والثقافية )

3. التمتع بالتفكير النقدي والتحليلي.

4. الرغبة في الانخراط في الشأن العام

**المشاركة تقدير للذات:** في إحدى انتخابات مجالس الإدارة المحلية، بلغت نسبة المقترعين 78% من يحق لهم المشاركة في الانتخابات، ونسبة الذين لم يشاركوا في تلك الانتخابات 22% وقد كانت المنافسة على أشدها بين عدة مرشحين لعضوية المجلس البلدي، وفاز بالانتخابات المرشح الذي حصل على أعلى نسبة من الأصوات/امتنع أحدهم من النتائج، وقال إن الشخص الذي فاز لا يملك المؤهلات التي يجب أن تتوفر في رئيس المجلس البلدي، فرداً آخر: لا يحق لك قول هذا لأنك لم تترشح، ولم يكن لك أي دور في الانتخابات سواء مع أم ضد أم على الحياد، ولم يكن لديك الموقف الصحيح من الانتخابات التي تتعكس آثارها على البلدة التي نعيش فيها/ أنسحبي يا صديقي ألا تكون متفرجاً، فتتعب عيناك وقدماك، بل كن مشاركاً ليفرح قلبك، وتأخذ دورك؛ لأنّ ما يحقّ لغيرك يحقّ لك.

1- ما المشكلة التي يطرحها النص؟

1- ماذا تستخلص من نصيحة الصديق؟.....

2- **وضح الفرق بين المشاركة واللامبالاة؟ المشاركة :** فعل يؤكد من خلاله الإنسان وجوده، ويدل به على أهميته، أما **اللامبالاة** فهي فعل يقوم به الإنسان بإقصاء نفسه عن محیطه والتخلّي عن دوره تجاه مجتمعه.

## الأنشطة والتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- 1- (غلط) تشكل رغبة الفرد في التمتع بالسلطة الدافع الأساس والوحيد للمشاركة السياسية
- 2- (صح) تكمن أهمية المشاركة السياسية في جعل الوطن نقطة التقاء بين أبنائه
- 3- (صح) كلما انخفضت درجة الوعي السياسي كلما ضاقت مجالات المشاركة.
- 4- (صح) تؤثر الانتماءات الضيقية (العشائرية، القبلية، الطائفية)... سلباً في المشاركة السياسية.
- 5- (صح) يشكل الوعي السياسي الذي يتمتع به أفراد المجتمع الدافع الأساسي للانخراط في الشأن العام.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. المشاركة السياسية نشاط:

د - اعтиادي	ج - ترفيهي	ب - إجباري	أ-أرادى
-------------	------------	------------	---------

2. من عناصر الوعي السياسي:

د - الانكفاء على الذات	ب - الشعور بالاغتراب	أ- التمتع بالتفكير الناقد و التحليلي
------------------------	----------------------	--------------------------------------

ثالثاً- فسر ما يأتي: **المشاركة السياسية تعبر عن الانتماء الوطني**. لأن المشاركة السياسية تعبر عن الواجب والالتزام تجاه المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وتعبر عن رغبته في تطوير هذا المجتمع والمساهمة في تقدمه

رابعاً- عبر بأسلوبك عن: **1. أهمية المشاركة السياسية** : تتيح المشاركة السياسية بيئة وطنية تتيح للمواطنين القيام بأدوارهم ، كما أنه يجعل الوطن نقطة التقاء بين كل التيارات السياسية ، وهي تعزز الوعي السياسي الذي يوصل إلى تحقيق الاستقرار المجتمعي ، وأخيراً ترسخ الوحدة الوطنية .

**2. المشاركة تقدير للذات:** المشاركة سلوك يؤكد من خلاله الإنسان وجوده ويدل على أهميته ، والإنسان الذي يشارك في الحياة الاجتماعية والسياسية يسهم في بناء وطنه وهذا يرفع من تقديره لذاته .

**- دراسة حالة إن** تحكيم الوجдан في الأوطان يعني أن نعرف ما الذي ينفع الوطن؛ وما الذي يضره؟ عقلاً... أهواًنا؟، وهذا يقتضي إمعان النظر وإطالة التفكير أثناء اختيار المرشحين لتولي المسؤوليات والمناصب العامة، لما لهم من أثر في استقرار الوطن ومستقبله، وفي الوقت نفسه لا نسمح لأهوائنا الشخصية والمحسوبيات والمحاباة أن تؤثر في اختيارنا، لأنها تتطرق من اعتقاد تحصيل منفعة شخصية (المال السياسي الذي يدفعه بعض المرشحين لكي ينتخبهم الناس)، على حساب المصلحة العامة، عدا عن أنه شراء لموافقتنا وقناعاتنا، وإعطاء الحق لمن لا يستحق

ما الفكرة الرئيسية في النص؟ ضرورة الاختيار الصحيح للمرشحين .

كيف ينعكس تغليب الأهواء الشخصية على العقل في الاختيار؟ اعطاء الحق لمن لا يستحق ووصول أشخاص غير كفوء للمناصب

في رأيك، ما المعايير الأساسية لاختيار المرشحين لإدارة الشأن العام؟ المؤهل العلمي - النزاهة- الخبرة الإدارية - السمعة الحسنة

## الدرس الرابع: مهارات القيادة

## الوحدة الأولى: تطوير الذات

**مفهوم القيادة:** تتميز المجتمعات بوجود أشخاص من أبنائها يتصدون لقضايا ومشكلات هذا المجتمع أو ذاك، فمنهم من تبقى جهوده في إطار محدود و منهم من ينجح في حمل المجتمع على تبني آرائه وأفكاره وتصوراته كحلول لتلك المشكلات، وذلك بسبب تعمّهم بشخصية تمتلك القدرة على التأثير والإقناع، وحسن الاستماع، وتقدير الآخرين، والتصرف بذكاء اجتماعي.

## تعتمد عملية القيادة على أربعة أركان هي:

1. جماعة من الناس لها هدف مشترك تسعى إلى تحقيقه (المرؤوسون) 2. شخص يوجه هذه الجماعة، ويتعاون معها لتحقيق هذا الهدف وهو (القائد).

3. مواقف وظروف اجتماعية، يتفاعل فيها الأفراد تحت وجود القائد 4. البيئة المحيطة.

\* **تعريف القيادة:** هي القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم وتنسيق جهودهم، والتأثير في سلوكياتهم لإنجاز الغايات والأهداف المنشودة

\* **أهمية القيادة:** يحتاج أي مجتمع إنساني إلى قائد يقوده (فسر) كي ينظم أموره، ويرشده إلى قواعد العمل، وكيفية تنفيذه، ويكون لديه الاستعداد التام لمواجهة المواقف الطارئة، واتخاذ القرارات السليمة بشأنها.

## تتمثل أهمية وجود القائد في

السيطرة على المشكلات وإيجاد الحلول لها	تشجيع الابداع والابتكار في العمل	تعزيز الروح المعنوية للمرؤوسين لتنمية مهاراتهم وتدريبهم	توحيد الجهود لتحقيق الاهداف الم موضوعة	تنظيم المجتمع وتعزيز التعاون بين أفراده
--	----------------------------------	---	--	---

• **مهارات وفن القيادة:** تُعد المهارات القيادية عنصراً أساسياً في جميع مجالات النجاح سواء على الصعيد الشخصي أم المهني، ومن أهم تلك المهارات

القدرة على تحديد الأهداف وترتيبها حسب الأولوية، ومن ثم تحمل مسؤولية تحقيقها وهي من أهم مهارات القيادة (فسر) لأن القائد الذي لا يستطيع إدارة ذاته لا يستطيع إدارة غيره	<b>ادارة الذات</b>
يعد التفكير الاستباقي والذهن المتفتح من ضرورات نجاح الشخص القيادي / فـ / لكي يستطيع التغلب على التحديات غير المتوقعة وحل المشكلات التي يواجهها	<b>حل المشكلات</b>
من خلال تعزيز العلاقات بين المرؤوسين وتطويرها والقدرة على فض النزاعات التي قد تحدث	<b>التواصل الفعال</b>
من اهم المهارات القيادية (فسر) لأنها تسهم في تسريع تحقيق الأهداف ورفع مستوى كفاءة أعضاء الفريق	<b>اتخاذ القرار</b>
عندما يمتلك القائد مهارات الاعتماد على الذات والاستقلالية فإنه يصبح محل ثقة الآخرين به	<b>الاستقلالية</b>

• أما أهم فنون القيادة :

فن المعاقبة	معالجة التذمر	التشجيع والمكافأة	إصدار الأوامر
أن تكون العقوبة متناسبة مع الخطأ، وعدم تكليف الأشخاص المعقابين من قبل القائد بمهمة جديدة معاً، وألا يعاقب المسؤول أمام مرؤوسه.	استقبال الشاكى بالترحاب، وعدم رفض شكاوه مباشرة، ومن ثم الاستماع إلى وجهة نظره.	تشجيع المتعاونين دوماً، والاعتراف بإنجازات الأفراد، وبالأفكار التجددية، والثناء على الأعمال الناجحة،	أن يكون القائد واثقاً من نفسه، وأن يكون الأمر واضحاً وموجاً ودقيقاً وكمالاً.

• **أنماط القيادة:** يختلف القادة عن بعضهم بعضاً في أسلوبهم وطريقتهم في التعامل مع المرؤوسين (الأفراد)؛

• **ولذلك يمكن التمييز بين عدة أنماط من القيادة:**

أعط مثلاً عن قائد لكل نمط من الأنماط السابقة

تتركز السلطة فيها بيد القائد وحده، فهو الذي يتخذ القرارات بنفسه، ويحدد أدوار الأفراد، ويرسم الخطط، وهو يتدخل في معظم الأمور وشئ الأمور مثال (الرئيس .....)	1- القيادة الأتوقراطية (الديكتاتورية:)
يعمل القائد الديمقراطي على توزيع المسؤولية، وإشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات، وهي ترتكز على ثلاثة مركبات أساسية: إقامة العلاقات الإنسانية بين القائد ومرؤوسه - وإشراكهم في بعض المهام القيادية - وتفويض السلطات مثال (الرئيس .....)	2- القيادة الديمقراطية:
يعتمد القائد فيها على خليط من النمط الديمقراطي والأتوقراطي، ويجمع بينهما، ويستهدف توجيه الأفراد من خلال التأثير في سلوكهم. فبينما ترتكز القيادة الأتوقراطية اهتمامها على العمل، وترتكز القيادة الديمقراطية اهتمامها على المرؤوسين، فإن القيادة الحرة ترتكز اهتمامها على الفرد في أداء العمل مثال (الرئيس .....)	3- القيادة الحرة
يستطيع القائد كسب الآخرين بشخصيته الجاذبة، وليس بسلطة المركز؛ فالجاذبية ضرورية لكسب المرؤوسين ، والإيمان بالذات حاجة ضرورية لقيادة، والناس يتبعون الأشخاص الذين يعجبون بهم والقائد (الكاريزمي) يمتلك رؤية مستقبلية، ويتحمل المخاطر لتحقيق تلك الرؤية. مثال (الرئيس حافظ الأسد والرئيس جمال عبد الناصر)	4- القيادة (الكاريزمية:)
إن أرفع درجات القيادة، هي القدرة على تطويق الظروف والاستفادة منها، وخلق سكينة وهدوء داخليين لدى المجتمع بالرغم من العوائق الخارجية والظروف الصعبة التي يعيشها، وجعل الأمور في إطار الضبط والسيطرة إذ يظهر القائد مهارات وحنكة سياسية، ومرؤنة يحاور فيها الأصدقاء قبل الأعداء. ويتسم القائد الاستثنائي بعمق رؤيته الاستراتيجية، وقدرته على فهم مخططات الأعداء وإفشاءها مثال (الرئيس بشار الأسد)	5- القيادة الاستثنائية في المرحلة الصعبة

الأنشطة والتدريبات

- أولاً- ضع كلمة صبح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
1. يقتصر مفهوم القيادة على المجتمع العربي دون غيره ( **غلط** )
  2. تتجلى أهمية القائد في السيطرة على المشكلات، وإيجاد حلول لها. ( **صح** )
  3. تُعد العقوبة من فنون القيادة عندما تكون العقوبة متناسبة مع الخطأ. ( **صح** )
  4. إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات، هو نمط القيادة الكاريزمية. ( **غلط** )
- ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. من مهارات القيادة:			
أ- إصدار الأوامر ج- التشجيع و المكافأة	ب- إدارة الذات د- العقوبة تناسب الخطأ		
2. الرئيس الذي يُعد أنموذجاً للقائد الاستثنائي في المرحلة الصعبة			
د- أنور السادات.	ج- بيل كلينتون	ب- بشار الأسد	أ- ميخائيل غورباتشوف.

## ثالثاً - فسر ما يأتي:

- القادة الظباء يبرزون في المراحل التاريخية المصرية. لقدرتهم على تطويق الظروف والاستفادة منها، وخلق سكينة وهدوء داخليين لدى المجتمع، وجعل الأمور في إطار الضبط والسيطرة .
- رابعاً عبر بأسلوبك عن: 1- أهم أنماط القيادة (في رأيك). ( **أجب** )
2. إدارة الذات كإحدى مهارات القيادة: القدرة على تحديد الأهداف وترتيبها حسب الأولوية، وتحمل المسؤولية ، فالقائد الذي لا يستطيع إدارة ذاته لا يستطيع إدارة غيره .

## خامساً دراسة حالة:

إن مسيرة تطور المجتمعات البشرية، تعطي مؤشرات مهمة على دور القائد في التأثير والتوجيه، وفي نقل المجتمع من التخلف إلى مرحلة أكثر تطوراً وتقديماً، فعلى سبيل المثال نذكر دور «ماوتسى تونغ» في تغيير واقع الصين من خلال تبنيه مفهوم الثورة الثقافية (إبراز القيم الصينية التقليدية كالعمل والاجتهاد في سبيل تحقيق المصلحة الوطنية) منهج عمل في تحديث البنية الاجتماعية الصينية والتي بالرغم من الانتقادات التي طالتها امتدت آثارها الإيجابية في السياسة والاقتصاد...

**ما الفكرة الرئيسية في النص؟** دور القائد في التأثير والتوجيه، وفي نقل المجتمع من التخلف إلى مرحلة أكثر تطوراً وتقديماً.

بين دور «ماوتسى تونغ» في تحقيق النقلة النوعية للصين. غير واقع الصين من خلال تبنيه مفهوم الثورة الثقافية، ووضع منهج عمل في تحديث البنية الاجتماعية الصينية. فرس: تحديث / عقلنة/ البنية الاجتماعية أولى خطوات التغيير والتطوير في المجتمع؟ لأن تطوير المجتمع ينطلق من تحديث البنية الاجتماعية وزرع قيم تمجيد العمل والاجتهاد لتحقيق المصلحة الوطنية، وترسيخ مبادئ الانتماء الوطني وتعزيز حب الوطن والتضحية في سبيل تطويره.

## الدرس الأول: الهوية الثقافية في عصر العولمة

## الوحدة الثانية: الوطن والمواطن

العولمة ظاهرة فرضت نفسها في جميع ميادين الحياة وبخاصة الثقافية منها (رس) لأنها تعمل على تغيير أنماط الفكر والقيم، ومن ثم السلوك الإنساني، مما يتطلب وعي أبعادها وتأثيراتها في الهوية الثقافية للمجتمعات.

## مفهوم الهوية الثقافية:

● **الهوية الثقافية** هي إحساس جمعي ينتج عن التفاعل بين أبناء المجتمع ومؤسساته الاجتماعية، الذي يكسبهم خصائص ذاتية تميزهم من غيرهم من المجتمعات الأخرى

● **أما الثقافة** فهي الحامل لتراث المجتمع ونمط حياة أبنائه عبر الزمان والمكان، وتشمل معارفهم ومعتقداتهم وقيمهم وأخلاقهم وعاداتهم وفنونهم وأدابهم وكل ما أنتجته عقولهم

● إن **الهوية الثقافية لأي مجتمع**، هي كيان معنوي يتصوره أبناءه، ويجبون من خلاله عن الأسئلة الأساسية: (من نحن؟ - من أين جئنا؟ - ماذا أجزنا؟) وذلك بما يميزهم من الهويات الثقافية الأخرى، ويساعدون على التعامل معها.

● **مكونات الهوية الثقافية:** تكون الهوية الثقافية لأي مجتمع من عدة مكونات مرتبطة بعضها ببعض ومن أهمها:

● جزء لا يتجزأ من ماهية الفرد وحياته (رس) لأنها تتغفل في البناء الاجتماعي والحضاري لأي مجتمع بشري، بالإضافة إلى أنها وسيلة للتواصل بين الأفراد

● تعد أهم مقومات وحدة الشعوب، بما تتضمنه من أفكار ومعتقدات وخصوصيات لأي مجتمع

اللغة

● هو السجل الثابت لماضي الأمة، وديوان مفاخرها وذكرياتها وأمالها وأمنيتها، ومن دروسه تستفيد في بناء حاضرها ومستقبلها.

التاريخ

● وعلى ذلك يكون طمس تاريخ الأمة أو تشويهه إحدى الوسائل الناجحة لاخفاء هويتها أو تهميشها

● كل ما ينتقل من قيم وعادات وتقاليد وأعراف وفنون وأداب ونحوها من جيل إلى آخر، ويؤدي دوراً مهماً من حيث - ضبط أفراد المجتمع، وتعزيز تماسك البناء الاجتماعي

التراث

الثقافي

## الأرض

● المساحة الجغرافية التي يعيش عليها الأفراد، وتؤثر في تشكيل هويتهم الثقافية بجميع مكوناتها الفكرية، والاجتماعية، الأخلاقية

● **عرف الهوية الثقافية:** هي الثابت والجوهرى والمشترك من السمات التي تميز ثقافة أمة أو شعب من غيره من الشعوب، وهي الوعي بالذات على مستوى الفرد أو الجماعة

● **فسر ما يلي (اللغة جزء لا يتجزأ من ماهية الفرد و هويته) و (بين دور اللغة في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية؟ لأنها تتغلغل في البناء الاجتماعي لأى مجتمع بشري ، و تعد أهم مقومات وحدة الشعب العربي ، بما تتضمنه من أفكار و معتقدات و خصوصيات وهي وسيلة التواصل الأهم بين أفراده..**

● **العلومة والهوية الثقافية (مواقف واتجاهات):**

● شهدت البشرية مجموعة كبيرة من التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، عبر عنها بظاهره العولمة التي تعني إضفاء طابع كوني على مختلف الأنشطة الإنسانية، ويقرر شكله ومضمونه القوى المهيمنة على العالم وفق أهدافها ومصالحه (قارن - ميز)

## الاتجاه المعارض للعلومة

## الاتجاه المؤيد للعلومة

● تقوم العولمة على إشاعة قيم ومبادئ ومعايير ثقافة واحدة، وإحلالها محل الثقافات الأخرى، مما يؤدي إلى إحدى النتائجين:

- إلغاء الهوية الثقافية وذوبانها.

- تفتیتها لصالح جماعات داخلية أو خارجية

● الأمر الذي يؤدي إلى انقسامات عرقية وطائفية، ثم صراع ثقافات في النهاية

● تستهدف العولمة قيم الأصالة والانتماء، ومحاولة تعميم نموذج مغاير لمفهوم المواطن لتكريس التبعية وضعف الولاء

● تؤدي العولمة إلى زيادة تمسك المجتمعات وحرصها على حماية ثقافتها (فسر) فهي تدفع إلى ضرورة الإبقاء على التنوع الثقافي لأهمية ذلك في تشكيل التراث الإنساني، وبالتالي تؤكد الهوية الثقافية لتلك المجتمعات.

● دعوة هذا الاتجاه يرفضون مصطلح الغزو الثقافي، ويدعونه دعوة للانغلاق الثقافي، ويستبدلون به مصطلحات مثل التواصل الثقافي والتبادل الحضاري

● **ما هو تأثيرات العولمة في الهوية الثقافية العربية:** تواجه الهوية الثقافية العربية أخطار عديدة تهدد خصوصيتها، أبرزها العولمة والتي غدا المجتمع العربي متأثراً تأثيراتـها السلبية في معظم الأحيان، فكانت العلاقة بينهما علاقة مؤثـرة (العلومة) ومتلـقة لتـلك التـأثيرات (الهـوية الثقـافية لـلـوطـنـ العـربـيـ).

## أثر العولمة الثقافية على الهوية الثقافية العربية

## مظاهر العولمة الثقافية

مساحة واسعة للبرامج الأمريكية على القنوات العربية وتبني برامج غربية شكلاً ومضموناً.

الصناعات الثقافية الموجهة للأطفال والشباب من برامج الأطفال ومسابقات وأغان، تحمل الفكر والقيم الغربية، تكون معدة بشكل مدرس للتأثير في وعي المتأثـرـ، وهـدمـ قـيمـهـ

انتشار واسع للشركات متعددة الجنسيات، وشـيـوـعـ ثـقـافـةـ الـاسـتـهـلاـكـ، بـوـصـفـهـاـ مصدر سـعادـةـ الـأـفـرـادـ

إنشاء مـصـادـرـ جـديـدةـ لـتـروـيـجـ الـقيـمـ الـغـربـيـةـ الـاسـتـهـلاـكـيـةـ

بروز تبعية ثقافية للأكاديميين والمؤسسات الثقافية الغربية وتطبيق النتاج التربوي للغرب على الواقع العربي على الرغم من اختلاف البيئتين

نشر ثقافة الانبهار بما لدى الآخر، وبالإنتاج الغربي، وهوبيته الثقافية.

فضيل خريجي الجامعات الغربية ومن يجيد اللغة الانكليزية حتى لو كانت لغته العربية غاية في الضعف، واقتصر الاهتمام باللغة العربية على المختصين بها

نشر اللغة الإنكليزية في العالم، وجعلها اللغة الأساسية في التعاملات بين المجتمعات والدول.

انعكس هذا الترويج سلبا على دور المرأة الأساسية في المجتمع لصالح الإنتاج المادي

الترويج لفكرة المرأة العصرية، وعدها آلة لتسويق السلع الاستهلاكية (مستحضرات التجميل والأزياء ومسابقات ملكات الجمال)

• **فسر تحمل العولمة تحدياً حقيقياً لهوية الإنسان العربي وحضارته؟ 1- بسبب ضعف الإنتاج الثقافي والمادي للأقطار العربية**

2- سوء أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية . 3- ما تمتلكه ظاهرة العولمة من الإمكانيات المادية والفنية وعناصر قوة تمكّنها من فرض نفسها على واقع الهوية الثقافية للمجتمعات الأخرى .

• **ما أسباب المظاهر الآتية في الوطن العربي، مع ذكر المقترنات والحلول**

الحلول والمقترنات	الأسباب	المظاهر
الاهتمام بتوعية وتنقيف الشباب العربي من خلال برامج ومسابقات تكون مدروسة لتعزيز القيم والثقافة العربية	- الصناعات الثقافية الموجهة للشباب من أغاني ومسابقات تحمل الفكر الغربي وتهدم قيم الشباب العربي - نشر ثقافة الانبهار بالإنتاج الغربي وهوبيته الثقافية	فراغ ثقافي عند فئة الشباب، وتقليد أعمى للثقافات الغربية
- نشر الوعي بأهمية الأسرة من خلال الإعلام والمناهج الدراسية ورعاية المرأة وتعزيز دورها كعنصر أساسي في الأسرة وصناعة الإنسان .	- نشر الأفكار الغربية التي تروج للاستقلالية والتفكير الأسري - الترويج لدور المرأة العصرية وتخليلها عن رعاية الناشئة .	تراجع دور الأسرة، وتفاكم بنيتها وفقدانها القدرة على الاستمرار بوصفها مرجعية قيمية وأخلاقية للناشئة
- تعزيز اللغة العربية والاهتمام بها ، ووضع برامج خاصة تروج لاستخدام اللغة العربية بما يضمن الحفاظ عليها.	- نشر اللغة الإنكليزية وجعلها لغة التعامل بين المجتمعات والدول وفضيل من يتقنها.	تراجع خصوصية اللغة العربية، واستعمال العديد من المفردات الأجنبية في اللغة المحكية بشكل مقصود

الأنشطة والتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. اقتصرت العولمة في تأثيرها على الجانب الثقافي للشعوب . **(غلط)**
2. (الهوية الثقافية هي الثابت والجوهرى والمشترك من السمات بين كل الأمم. **(غلط)**)
3. (تقوم العولمة على إشاعة قيم ومعايير ثقافة واحدة محل الثقافات المتميزة. **(صح)**)
4. (نشر ثقافة الانبهار بما لدى الآخر، إحدى أدوات العولمة في التأثير الثقافي) **(صح)**

ثانيةً اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. الاتجاه المؤيد للعولمة، يرى أن مصطلح الغزو الثقافي هو دعوة:			
د- للانغلاق الثقافي.	ج- للافتتاح الثقافي	ب- التجديد الثقافي	أ- للابداع الثقافي
2. العلاقة بين العولمة و الهوية الثقافية العربية:			
د- تؤكد العولمة خصوصية الهوية	ج- لا يوجد علاقة بينهما.	ب- علاقة مؤثر ومتلق	أ- علاقة تأثر متبادل

ثالثاً: فسر ما يأتي:

1- استهداف التنظيمات الإرهابية لموقع التراث الثقافي؟ للقضاء على الهوية الثقافية للمجتمع الذي يعتبر التراث الثقافي هم مكوناتها والذي يؤدي دوراً مهماً في ضبط سلوك الأفراد وتعزيز تماسك البناء الاجتماعي.

**رابعاً - دراسة حالة:** تعلم الصينيون واليابانيون لغة الأميركيين ليتعرفوا على العلوم والتكنولوجيا، وبعد أن فهموا هذه العلوم جيداً طوروها وأضافوا إليها، واللافت للنظر الذي يجب الاسترشاد به هو أن الصينيين واليابانيين لم ينبهروا بالثقافة الأمريكية، ولم يتذوقوا منها لحياتهم، ولم يتذوقوا لها تؤثر في عاداتهم وتقاليدهم ، بل جعلوا بينهم وبينها سداً منيعاً ليحافظوا على خصوصياتهم، فهل ننتهي نجههم، ونحوذ حذوه لحافظ على خصوصيتنا، وهويتنا العربية، أو نترك ثقافة (الماكدونالدز) و(الهايبرغر) و(الكوكولا) والعنف والاغتصاب والمخدرات وسيادة منطق الدولار... تطغى وتهيمن على خصوصياتنا؟ علماً بأن الثقافات لا تموت ما دام في محيطها قلب ينبض، وعقل يرفض، وقلم ينهض.

• **ما الفكرة الرئيسية في النص؟** تعلم الصينيين واليابانيين من الغرب ومن ثم خلقوا منها لحيتهم الخاصة، بعيداً عن هيمنة الغرب

• **من خلال قراءة التجربتين؛ قارن بين الصينيين واليابانيين من جهة، والعرب من جهة أخرى، من حيث التأثير بالثقافة الأمريكية؟**

التجربة العربية	التجربة الصينية واليابانية
تعلموا اللغة الإنجليزية ليصبحوا مجتمع مستهلك للتقانة الغربية	تعلموا اللغة الإنجليزية ليتعرفوا على العلوم والتكنولوجيا
انساقوا خلف الثقافة الأمريكية وجعلوها منها لحيتهم ، وابعدوا عن عاداتهم وتقاليدهم .	لم يتأثروا بالثقافة الغربية إلا بما يخدم مصالحهم بل جعلوا بينهم وبينها سداً منيعاً، وحافظوا على عاداتهم وتقاليدهم

• **من أهم التحديات التي تطرحها العولمة، أن نعرف كيف نحافظ على خصوصيتنا الثقافية من دون أن يحول ذلك بيننا وبين التفاعل الإيجابي مع العولمة؟ ما المقتراحات التي تقدمها لمواجهة تلك التحديات**

- 1- الحفاظ على مقومات وجودنا الحضاري والقومي.
- 2- تجديد الثقافة العربية بعد الانغلاق والتقليد والانكفاء على الذات والخوف من التجديد.
- 3- تعزيز القيم الإيجابية والمثل الأخلاقية وتحميد قيم العمل .
- 4- تأكيد دور الثقافة القومية لا يقتصر على شرح مفاهيم وآفدة من الغرب وإنما ابداع مفاهيم جديدة و الدفاع عن الهوية القومية العربية

## الدرس الثاني : الأحزاب السياسية

## الوحدة الثانية: الوطن والمواطن

- بما تفسر: شكلت الأحزاب إطاراً تنظيمياً لأفراد المجتمع (صح) من أجل أن يتمكن الأفراد من تحقيق أهدافهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

- أصبح تحقيق التنمية والتطور في المجتمع مرتبطاً بمدى فاعلية الأحزاب السياسية القائمة فيه، وحجم تأثيرها في الحياة العامة (صح)

## مفهوم الحزب:

● بُرِز مفهوم الحزب في القرن التاسع عشر (صح) وقد ارتبط ظهوره بوجود البرلمانات والتجارب الانتخابية، (صح) إذ لم يكن لكلمة (حزب) المدلولات والمعاني المعروفة اليوم

● للأحزاب السياسية موجودة في أغلب الأنظمة السياسية، ويندر أن يكون هناك دولة لا وجود لحزب سياسي واحد فيها؛ فالحزب مجموعة من الأفراد يتلقون في الرأي، ولهم مصالح مشتركة يسعون للوصول إلى السلطة

● وتحقيق برامجهم باتباع كل الوسائل المشروعة المتاحة لديهم والتي يسمح بها القانون.

● **الحزب السياسي** : مجموعة من الأفراد ذوي الأفكار والأراء المشتركة، يرتبطون بعضهم بعضاً وفق قواعد تنظيمية تحدد آلية عملهم لتحقيق أهداف معينة، وكل حزب أهدافه ونظامه الداخلي و هوئيته الفكرية ورؤيته المستقبلية

## وظائف الأحزاب السياسية:

## أولاً- على الصعيد السياسي:

1- تعمل الأحزاب على توجيه المواطنين وتوعيتهم بالمشكلات السياسية، ومقترناتها حلها.

2- تشجيع المواطنين على المشاركة في الشأن العام، وبلورة آرائهم في اتجاه معين (صح) 3- التأثير في صناعة السياسات العامة.

## ثانياً. من الناحية التنظيمية:

1- تقوم الأحزاب بتدريب أعضائها على ممارسة العمل السياسي وممارسة السلطة 2- ترشحهم في الانتخابات العامة، ومن ثم توالي المناصب العامة.

ثالثاً. من الناحية الاجتماعية: 1- تعمل الأحزاب على إرساء الاستقرار في المجتمع من خلال تنظيم تطلعات المواطنين 2- الإسهام في حل مشكلاتهم

## • أحدهد وظائف الأحزاب السياسية في كل من المجالات الآتية

مجالات عمل الأحزاب	ممارسات (وظائف) الأحزاب	أثر الممارسة
تنشيط الحياة السياسية	التشجيع على المشاركة في الشأن العام	المشاركة الواسعة - التأييد الشعبي
تحقيق الاستقرار السياسي	التروية بالمشكلات السياسية وتقديم حلول لها	معالجة سلمية للمشاكل - زيادة الوعي السياسي للمواطنين.
تكوين القيادات السياسية	تدريب الأعضاء على ممارسة العمل السياسي وتولي السلطة	قيادات سياسية شابة وتمثيل أوسع لكل فئات الشعب
تكوين الرأي العام	ضمان مشاركة المواطنين في صنع القرار السياسي	التأثير في صناع القرار السياسي

## • النظم الحزبية : (ميز أو قارن)

<p>تأسس الحزب الشيوعي الصيني عام 1921م، حيث قاد الشعب الصيني في عملية التحويل الاشتراكي، وسيطر على العمل السياسي في الصين بغرض الدمج الجماهيري، فأصبح بذلك القوة الموجهة للمجتمع والدولة</p>	<p><b>نظام الحزب الواحد</b></p>
<p>يتنافس الحزبان الجمهوري والديمقراطي من أجل الوصول إلى السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ ستينيات القرن التاسع عشر ، وعلى الرغم من وجود أحزاب أخرى، إلا أن دورها مازال هامشياً في الحياة السياسي</p>	<p><b>نظام الثانية الحزبية</b></p>
<p>تنافس في فرنسا عدة أحزاب في الوصول إلى السلطة، وهي متفاوتة في تأثيرها، مما يؤدي إلى استقطاب حزبي ينعكس على تأثيرها في الرأي العام</p>	<p><b>نظام التعددية الحزبية</b></p>

- عبر بأسلوبك عن مفهوم كل نظام من الأنظمة الحزبية مستعيناً بالأمثلة؟

## تصنيف الأحزاب السياسية: (قارن أو ميز)

هناك ثلاثة أنواع من الأحزاب: أحزاب أشخاص، وأحزاب براغماتية، وأحزاب أيديولوجية

**احزاب الاشخاص** : ترتبط بالشخص أو بالزعيم الذي ينشئ الحزب، ويقوده، ويحدد مساره، ويغير هذا المسار، من دون خشية من نقص ولاء بعض الأعضاء له، و هذا الانتفاء إلى الزعيم مرد لقدرته (الكاريزمية) أو الطابع القبلي أو الطبعي الذي يمثله الزعيم، وتنظر تلك الأحزاب في بعض بلدان الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، حيث انتشار البيئة القبلية، وتدنى مستوى التعليم

**الأحزاب البراغماتية (النفعية):** يتسم هذا النوع من الأحزاب بوجود تنظيم حزبي له برنامج يتصرف بالمرونة مع متغيرات الواقع، بمعنى إمكانية تغيير هذا البرنامج، أو تغيير الخط العام للحزب وفقاً لتطور الظروف، وتبدل المصالح

**الأحزاب الأيديولوجية:** تتمسك بمبادئ أو أيديولوجيات وأفكار محددة ومميزة، ويعود التمسك بها وما ينتج عنها من برامج تتسم بالثبات، وبعد المدى، أهم شروط عضوية الحزب، كالأحزاب الاشتراكية والشيوعية و...

الآيديولوجيا: مجموعة الآراء والأفكار والعقائد والفلسفات التي يؤمن بها شعب أو أمة أو حزب

البنية الفكرية	البرامج	الأهداف	الاحزاب الأيديولوجية	الاحزاب البراغماتية	احزاب الأشخاص
محددة ومميزة	ثابتة وبعيدة المدى	الوصول للسلطة والتأثير في قراراتها	التمسك بمبادئ وأفكار	مبادئها وأفكارها تتغير مع متغيرات الواقع	ابتعاف أفكار ومبادئ الزعيم
ثابتة وبعيدة المدى	متغيرة وفق تطورات الظروف وتبدل المصالح	القدرة على الاستمرار	قادرة على الاستمرار	قادرة على الاستمرار	صعوبة الاستمرار
القدرة على الاستمرارية					

## \* نماذج حزبية:

- حزب البعث العربي الاشتراكي:** - تأسس في السابع من نيسان عام 1947 من قبل مجموعة من الشباب، يؤمنون بتحقيق فكرة القومية والوحدة العربية بوصفها حلاً لمشكلات العرب، وطريقاً لنهوضهم. ورفعوا شعار أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة، وحددوا أهدافه بعد تخليةهم الواقع العربي بالوحدة والحرية والاشتراكية. فالوحدة رد على واقع التجزئة، والحرية لمواجهة القوى الاستعمارية، والاشتراكية لتحقيق العدالة الاجتماعية.
- حزب سيريزا اليوناني:** يعني اسمه «بشكل جذري» تأسس في الأصل عام 2004 بوصفه ائتلافاً (تحالف، تجمع) من الأحزاب اليسارية (التي تتحوّل باتجاه الاشتراكية)، وهو أكبر حزب في البرلمان اليوناني
- حزب المؤتمر الوطني الهندي:** تأسس بهدف الحصول على مشاركة أكبر للمثقفين في الحكومة، وإنشاء منتدى للحوار السياسي بين الهنود المتعلمين والسلطات البريطانية التي كانت تحكم البلاد، بما يمكنهم من التأثير في صانعي السياسات.
- حزب المحافظين البريطاني:** تعود بداياته الأولى إلى القرن الـ 17 الميلادي، وعرف حينها باسم «توريز»، ولم يطلق عليه اسمه الحالي إلا بعد سنة 1830 إثر صدور قانون في بريطانيا للإصلاح البرلماني (تطور الممارسة البرلمانية)، ومنذ ذلك الوقت بُرز حزب المحافظين فعلياً إلى الوجود

**اليسارية واليمينية** مصطلحان تستخدمهما الأحزاب في التعبير عن اتجاهاتها **فاليسارية تدعو إلى تغيير الواقع واليمينية تتشبث بالواقع وتحافظ عليه**

- قانون الأحزاب في سوريا:** صدر قانون الأحزاب في سوريا في المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011، والذي تضمن شروط تأسيس الأحزاب وضرورة التزامها بأحكام الدستور والمبادئ الديمقراطية وسيادة القانون والحريات العامة.
- ويهدف قانون الأحزاب إلى:**
  - 1- تنشيط الحياة السياسية في الدولة والمجتمع.
  - 2- تكوين قيادات قادرة على تحمل المسؤولية العامة.
  - 3- تنظيم المواطنين وتمثيلهم سياسياً، والعمل على تنمية وعيهم السياسي
  - 4- تحقيق برامج محددة ومعلنة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
  - 5- الحفاظ على وحدة الوطن وترسيخ الوحدة الوطنية.

الأنشطة والتدريبات

أولاًً ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1- يندر أن يوجد دولة لا وجود لحزب سياسي فيها (صح)

2- تتبّن الأحزاب الأيديولوجية أهداف الزعيم الذي ينشئ الحزب، ومبادئه. (غلط)

3- يتنافس حزبان في الوصول إلى السلطة في نظام التعددية الحزبية. (غلط)

ثانياً اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

## 1. وظيفة الأحزاب من الناحية التنظيمية:

د- بلورة آراء المواطنين في اتجاه معين.	ج- تدريب أعضائها على ممارسة السلطة.	ب- تشجيع المواطنين على المشاركة في الشأن العام	أ- توجيه المواطنين للتأثير في السياسات العامة.
--	-------------------------------------	--	--

## 2. تتصف برامج الأحزاب الأيديولوجية بأنها:

د- ثابتة بعيدة المدى	ج- متبدلة بتبدل الظروف	ب- متغيرة بتغير الظروف	أ- مرنة إلى درجة كبيرة.
----------------------	------------------------	------------------------	-------------------------

علل ما يأتي:

- 1- قيام التنظيمات السياسية
- 1- المصالح والاهداف المشتركة بين الافراد
- 2- ظهور الشخصيات البارزة والمؤثرة في المجتمع
- 3- تزايد الوعي السياسي لدى شعوب العالم
- 4- ظهور البرلمانات والتجارب الانتخابية

2. تسعى الأحزاب السياسية من الناحية الاجتماعية إلى إرساء الاستقرار في المجتمع: لأن هدفها الوصول إلى السلطة من خلال الانتخابات وهذا يتطلب مجتمعاً مستقراً.

قارن بين الأحزاب الأيديولوجية والأحزاب البراغماتية من حيث

الأحزاب البراغماتية	الأحزاب الأيديولوجية	المبادئ
مبادئ متغيرة تبعاً للظروف والواقع	مبادئ وأفكار وايدولوجيات ثابتة	الآهداف
الوصول إلى السلطة والتأثير في قراراتها		

**دراسة حالة:** تترك العقلية القبلية آثاراً جمة في أشكال التنظيم وال العلاقات الأسرية والسياسية والحكومية والإدارية، ليظهر ذلك في العلاقة بين الحياة الحزبية والعقلية القبلية، وفي التأثير في الحياة السياسية عامة، من خلال الازدواجية في القول والفعل التي تعاني منها الأحزاب في الوطن العربي؛ بسبب التأثير الذي تمارسه العقلية القبلية، (النسب، القرابة، العصبية)... في مدخلات الأحزاب والتي تتعكس في مخرجاتها وسلوكياتها

- ما الفكرة الرئيسية في النص؟ تأثير العقلية القبلية في العمل الحزبي
- كيف تؤثر العقلية القبلية في سياسات الأحزاب وبرامجه؟ التأثير في مدخلات الأحزاب والتي تتعكس في مخرجاتها وسلوكياتها فتظهر الازدواجية في القول والفعل والهدف والممارسة.
- يرى بعضهم أن تجاوز هذا الواقع، يكون من خلال تفكك البنى القبلية، وهذا ما لم تستطع الأحزاب فعله في البلاد العربية، وأخرون يرون أن الجهل سبب رئيس في تكريس مثل هذه السيطرة، بين رأيك؟ - برأيي ان تفكك البنى القبلية ليس بالأمر السهل ولكن ما يجعل هذه العقلية تسيطر هو الجهل والحل يكون بزيادة الوعي السياسي والثقافي لدى الأفراد الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تعزيز الانتماء الوطني على الانتماءات القبلية وتغييب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة

### الدرس الثالث: المجتمع المدني

### الوحدة الثانية: الوطن والمواطن

المجتمع المدني تعبير عن حركة اجتماعية طوعية تتنظم في إطار تنظيمات ونقابات وجمعيات، تمارس نشاطها بوصفها وسيطاً بين الخلية الاجتماعية الأولى (الأسرة)، والدولة.

- **مفهوم المجتمع المدني:**
  - يعد مفهوم المجتمع المدني مفهوماً حضارياً، انتقل إلى البلاد العربية (فسر) نتيجة عوامل التأثير بالحضارة الأوروبية، التي شهدت بروز تنظيمات وجماعات نقلت المجتمع نقلة نوعية من مجتمع طبقي، تربطه علاقات تقليدية (القرابة، النسب...) إلى مجتمع تربطه المصالح، وتوجهه الأهداف، وأصبح يعرف بالمجتمع المدني، وفيه تحتل المؤسسات المدنية موقعها وسطياً بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الدولة، وقد اختلفت النظرة إليه باختلاف الأيديولوجيات والخلفيات الفكرية التي حاولت تعريفه، وتوظيفه بما يتافق مع توجهاتها ومصالحها.
  - إن هذا المفهوم ما زال يواجه تحديات كبيرة عند مقارنته واقعنا، ومن أبرزها 1- طبيعة البنية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية 2- حالة الشك والريبة التي تلف هذا المفهوم، 3- ما زال ملتبساً وغامضاً، ويفتقر إلى التقين والتحديد.

**المجتمع المدني:** مجموعة التنظيمات التطوعية للأفراد الذين تجمعهم مصالح وتطابعات مشتركة، تسعى إلى تحقيق أهدافها في تقديم الخدمات للمواطنين، وتلتزم في وجودها ونشاطها بالأنظمة والقوانين النافذة في الدولة، وبقيم ومعايير الاحترام والتسامح والمشاركة.

- **أهمية المجتمع المدني:** مع تطور الحياة الإنسانية، أصبحت الحكومات والدول في مواجهة واقع أكثر تعقيداً وتشابكاً، وكانت التوجهات بإعطاء المجتمع المدني دوراً أكبر من خلال تنظيماته؛ كونها:

- 1- تعد الاطار الأقرب وال حقيقي للمجتمع والرأي العام **2**-تسهم في تحقيق التنمية الشاملة بالتكامل بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص.**3**- توفر مرونة للمشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات التي تخدم المصلحة العامة **4**- تؤكد دور الرقابة الشعبية على عمل مؤسسات الدولة **5**- تسهم في زيادة الوعي الثقافي والسياسي والتربيوي لأعضائها.

- **مكونات المجتمع المدني:**

1-الاتحادات الطلابية	2-النقابات المهنية والعمالية	3-الأحزاب السياسية (خارج السلطة)	4-الاتحادات الرياضية
5-الغرف التجارية والصناعية	6-مراكز البحث والدراسات والجمعيات الثقافية	7-الجمعيات الأهلية التعاونية والخيرية	

- **أشكال العلاقة بين الحكومة والمجتمع المدني:** يرى البعض أن العلاقة بين الحكومة والمجتمع المدني متبدلة متغيرة بحسب درجة حضور كل منهما، ومدى فاعليته وقدرته على التأثير والتوجيه، وقد جرى تحديد **ثلاثة أشكال لهذه العلاقة:**

- 1. حكومة أكثر حضوراً، مجتمع مدني أقل.
- 2. حكومة أقل حضوراً، مجتمع مدني أكثر.
- 3. حكومة قوية، مجتمع مدني قوي.

- **متى تكون العلاقة صحيحة بين الحكومة والمجتمع المدني تكون عندما :**

- 1- تفسح الحكومة المجال للنشاط المدني من خلال القوانين والتشريعات التي تنظم عمل المجتمع المدني.
- 2- تتوافق برامج هذه التنظيمات ونشاطاتها مع السياسات العامة للدولة.
- 3- تخضع تنظيمات المجتمع المدني للقوانين والأنظمة النافذة في الدولة.
- 4- تشارك تلك التنظيمات في تقديم العون والمساعدة للدولة في تلبية مطالب المواطنين واحتياجاتهم.
- 5- تُعد تنظيمات المجتمع المدني شكلاً حديثاً للمشاركة في الشأن العام

- **وظائف المجتمع المدني:**

1- بلوغة موافق جماعية من القضايا التي تهم أعضاءها، من خلال النقابات وغرف التجارة والصناعة وجمعيات المجتمع المحلي.

2- إتاحة الفرص لممارسة نشاط يؤدي إلى زيادة الدخل؛ مثل المشروعات الصغيرة التي تنفذها الجمعيات التعاونية.

3- نشر ثقافة مدنية تعزز قيم العمل الطوعي، والعمل الجماعي، وقبول الاختلاف والتنوع، وإدارة الخلاف بوسائل سلمية.

4- تأكيد قيم المبادرة الذاتية، وثقافة بناء المؤسسات.

5- إعداد القيادات الجديدة من مؤسسات المجتمع المدني المهنية والجمعيات الأهلية والتعاونيات والمنظمات الشبابية والنسائية.

- **اشكاليات المجتمع المدني في الوطن العربي:**

- 1- غياب أو ضعف التماس الداخلي لتنظيمات المجتمع المدني: (فسر) بسبب كثرة الانشقاقات والانقسامات داخلها فسر نتيجة التنازع على قيادة المنظمة أو الحصول على مناصب رئيسة فيها ، أو بسبب الخلافات والانقسامات في الرؤى والتوجهات بخصوص بعض القضايا الداخلية أو الخارجية، مما يضعف فاعلية المنظمات ويفقدها مصداقيتها لدى الرأى العام، ويحد من دورها في التعامل مع السلطة.

**2- تمويل تنظيمات المجتمع المدني:** تعد قضية التمويل من أهم القضايا ذات الصلة بأهداف هذه التنظيمات وأنشطتها ومستقبلها (فسر) إذ إن التمويل الأجنبي والربح والكسب المادي في بعض تنظيمات المجتمع المدني ، جعل الحكومات تنظر إليها بعين الشك والريبة، مما أدى إلى منع قيامها أو محاصرة أنشطتها، وهذا يُعد من أبرز الإشكالات والعقبات المرتبطة بنمو المجتمع المدني وتطوره في الوطن العربي.

**3- تأثير البنى الاجتماعية التقليدية في تنظيمات المجتمع المدني:** (فسر): تأثرت تلك التنظيمات في العديد من دول الوطن العربي بدرجات متفاوتة بالتكوينات التقليدية العشائرية والقبيلية والطائفية، فعلى الرغم من أن تنظيمات المجتمع المدني، ترتبط الأساسية بالتكوينات الاجتماعية التي تقوم على أسس حديثة كالتعليم والمهنة والدخل والطبقة، والاختيارية والطوعية في الانساب لها إلا أن الواقع الاجتماعي في العديد من دول الوطن العربي، انعكس على بنية بعض تنظيمات المجتمع المدني.

**- المجتمع المدني في سوريا:** تمت مقاربة هذا المفهوم في سوريا من خلال:

- 1- تهيئة بنية دستورية وقانونية.
  - 2- تأسست النقابات المهنية والاتحادات العمالية والمنظمات الشعبية والجمعيات والنوادي (فسر) بهدف تحقيق مصالح الأعضاء المنتسبين إليها، وقد كان للدولة دوراً الأبرز في تشكيل تلك التنظيمات.
  - 3- إساح المجال لتنظيمات المجتمع المدني بممارسة أنشطتها في الإطار الذي تمثله.
- تؤدي تنظيمات المجتمع المدني في سوريا دورها من خلال:**

- 1- المشاركة بوصفها فاعلاً غير رسمي في صنع السياسات العامة، والتعبير عن مصالح أعضائها.
  - 2- السعي لتلبية مطالبهم واحتياجاتهم من خلال إيصالها للسلطات العامة.
  - 3- التأثير في بعض القرارات الحكومية والرقابة الشعبية على أجهزة الدولة.
- ( معلومة ) وهناك بعض المنظمات الدولية غير الحكومية التي تمارس نشاطها بوصفها تنظيمات مجتمع مدني من خلال إقامة فروع لها في سوريا مثل منظمة الصليب الأحمر، والهلال الأحمر، وجمعيات الدفاع عن البيئة، من خلال تقديم مساعدات إنسانية وتوسيعية بيئية، ويبقى دور تنظيمات المجتمع المدني منوطاً بمدى التزامها بالسياسة العامة للدولة، وبالتشريعات والقوانين النافذة فيها.**

### الأنشطة والتدريبات

**أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

1. ) تقوم تنظيمات المجتمع المدني بدور رقابي على عمل مؤسسات الدولة. **صح**
  2. ) تُعد تنظيمات المجتمع المدني شكلاً حديثاً للمشاركة السياسية. **صح**
  3. ) تنسّم تنظيمات المجتمع المدني في الوطن العربي بالتنظيم والتماسك الداخلي. **غلط**
  4. ) تُعد مؤسسات الدولة الرسمية من أهم مكونات المجتمع المدني **غلط**
- ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**

<b>1. ليست من تنظيمات المجتمع المدني:</b>			
د- الأحزاب السياسية خارج السلطة.	ج- الأحزاب السياسية داخل السلطة	ب- النقابات المهنية والعمالية.	أ- مراكز البحث والدراسات.
<b>2. من خصائص المجتمع المدني:</b>			
د- تخضع للأنظمة والقوانين النافذة في الدولة	ج- يسعى إلى تحقيق الربح	ب- منظماته حكومية	أ- الاستقلال التام عن الدولة

ثالثاً دراسة حالة:

يرى البعض أن مفهوم المجتمع المدني في البلاد العربية، مازال ملتبساً وغامضاً ويفقر إلى التقين والتحديد، بل إن هناك من ينظر إليه بعين الشك والريبة، بوصفه مفهوماً تسللياً تأمرياً مرتبطاً بالدول الغربية التي ترى في بعض تنظيمات المجتمع المدني أهم من سفاراتها، باعتبارها وسائل جديدة، تعتمد عليها في ممارسة السياسية تحت غطاء إنساني، وسعيها لتحقيق أهدافها ومصالحها بتكلفة أقل، وتأثير أكبر. ومثال ذلك منظمة «الخوذ البيضاء» التي عملت على تضليل الرأي العام العالمي، وتشويه الواقع في سوريا، والقيام بأعمال الجاسوسية لتحقيق أهداف السياسة الغربية

- **ما الفكرة الرئيسية في النص؟** المجتمع المدني في الوطن العربي

- **لماذا تُعد الدول الغربية تلك التنظيمات أهم من سفاراتها؟** لأنها اعتبرتها وسائل جديدة تعتمد عليها في ممارسة السياسية تحت غطاء إنساني وسعيها لتحقيق أهدافها ومصالحها بتكلفة أقل وتأثير أكبر.

- **كيف وظفت الدول الغربية منظمات المجتمع المدني في البلاد العربية؟** من خلال دعمها لهذه المنظمات تحت غطاء إنساني بهدف (تضليل الرأي العام العالمي وتشويه الواقع والقيام بأعمال التجسس).

**الدرس الرابع - الأمن الوطني****الوحدة الثانية: الوطن والمواطن**

- لأن الأمن حاجة أساسية للإنسان، وشرط لابد منه لتحقيق الاستقرار والتنمية والتطور الاجتماعي وغيابه يهدد وجود الدولة وقوتها

**عل يحتل الأمن الأولوية على الأهداف الأخرى في الدولة**

**مفهوم الأمن الوطني**

- **المفهوم التقليدي للأمن:** تقع مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار الاجتماعي على الدولة، من خلال امتلاكها القوة العسكرية الكافية لردع أو صد أي هجوم من قبل القوى المعادية. **الأمر** الذي يدفع الدول لتعظيم قوتها العسكرية لمنع أي تهديد من القوى الدولية أو الإقليمية، وهذا ما يجعل الدول الأخرى تعتقد أن هذا التأهب العسكري موجه ضدها، فتقوم بدورها بالتأهب المضاد.

- **مثال:** يذكر التاريخ أن «جواهر لال نهرو» رئيس وزراء الهند استدعي إليه سفير اليابان بعد الحرب العالمية الثانية ليواسيه على هزيمة اليابان في الحرب، فقال له: (يبدو لي أنه لكي تكون دولة عظمى، لابد من توفر ثلاثة مقومات هي: المساحة الشاسعة من الأرض، ومئات الملايين من البشر، ووفرة في الموارد الطبيعية) وبينما أن نهرو كان يقصد أنه من الصعب على اليابان أن تكون دولة عظمى (فسر) لأنها لا تمتلك هذه المقومات، ولكن ردّ السفير الياباني عليه بإيجابة تدل على الذكاء. إذ قال له: (أشكركم سيدي، ولكن أود أن أعلمكم أن الحل هو تحت هذه القبة)، وكان يقصد بذلك العقل والفكر، فهل كان نهرو مصيباً عندما حدد عناصر الأمن الوطني بهذه المقومات الثلاثة أو أن السفير الياباني كان يتباً بوجود عناصر أخرى جديدة، تحدد قوة الدولة وأمنها الوطني في المستقبل. وبالاستعانة بذلك القصة، يمكن لنا أن نميز بين مفهومين للأمن.

- **المفهوم الحديث للأمن:** اتسع مفهوم الأمن ليشمل إضافة إلى التهديدات العسكرية حماية الدولة من تهديدات أخرى، منها

1. التهديدات السياسية:	تهديدات تزعزع استقرار أنظمة الحكم ومؤسسات الدولة، أو تسعى إلى افتعال الانقلابات، والفووضى السياسية، أو الصراعات الداخلية.
2. التهديدات المجتمعية:	محاولات تهدف إلى استدراج المواطنين نحو متأهات وصراعات هامشية، تقوض دعائم النسيج الاجتماعي عن طريق ضرب مكونات الهوية الوطنية (اللغة والثقافة).

تتمثل في السعي إلى إضعاف القدرة الاقتصادية للدولة عبر استنزاف الخبرات الوطنية، وتهريب المال العام، وانتشار الفساد، وذلك لمنع الإيفاء بمتطلبات السكان، واحتياجاتهم، ما يعزز حالة الفوضى، وعدم الاستقرار الاقتصادي.

تنتج عن التدهور البيئي الذي يؤثر في النمو الاقتصادي والحياة اليومية للسكان، مثل التلوث والأوبئة والجفاف والحرائق.

**أقسام الأمن :** 1- **الأمن الخاص** : أمن الأفراد، أمن المعلومات، أمن الأماكن، أمن المؤتمرات 2- **الأمن العام** : الاجتماعي – الاقتصادي . السياسي.

**تعريف الأمن الوطني** : هو قدرة الدولة على مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية، والحفاظ على تماسك كيانها، وحيويتها، وسلامة إقليمها، وتأمين مواردها

- تصنف التحديات والأخطار التي تواجه الأمن الوطني إلى تحديات ذات منشأ داخلي، وأخطار ذات منشأ خارجي.

### ثانياً: الأخطار الخارجية:

- تجلّت أبرز الأخطار بالحروب على اختلاف أشكالها وأدواتها ووسائلها عبر التاريخ
- وقد تطورت بتطور الأسلحة المستخدمة، ولا سيّما بعد اختراع الأسلحة النارية، وظهور البنادق الآلية، والمدفع الرشاش
- مما اقتضى البحث عن استراتيجيات جديدة لخوض القتال، بالانتقال من المواجهة المباشرة إلى المواجهة غير المباشرة (استخدام الصواريخ، والطائرات الحربية،)
- وكذلك الالتفاف على العدو، واحتراقه ومهاجمته من أكثر من جهة بمختلف الأسلحة

### أولاً: التحديات الداخلية:

- يخترق الأمن الوطني بطرق عدّة، منها **الجاسوسية وتجنيد العملاة**، وهذه الطريقة قديمة - جديدة، تستخدما الدول في النيل من أمن الدول المعادية
- من خلال استغلال ضعف الانتقاء الوطني لدى بعضهم، وضعف نفوسهم، وتجنيدهم للعمل عملاً مأجورين، وخونة لأوطانهم ومجتمعاتهم، وقبولهم العمل في خدمة الأجنبي
- ولهذا تُعدّ جريمة بحق الوطن، ويحاكم مرتكبها بتهمة الخيانة العظمى (فسر) لأنّها تأتي من قبل خيانة أولئك لأنفسهم ومبادئهم وأهلهما ومجتمعهم ووطنهما، ونظرًا للخطر الذي يمكن إلحاقه بوطنهما
- فالأوطان حقائق لا تحتمل وجهات النظر. وبعد الجهل من أشد الأعداء مناوية للأمن الوطني، فهو يفعل بصاحبها ما لا يستطيع فعله الأعداء

### كيف تستخدم الدول الجاسوسية وتجنيد العملاة في النيل من الدولة المعادية

- **ومع التطور العلمي والتقني، بُرِزَ شكل آخر للحروب (الحروب الهجينة)** التي تتضمن محاولات السيطرة على جماهير الدولة المستهدفة، واستعمالها في تخريب أوطانها، عوضاً عن تحمل التكاليف الباهظة للحرب من دماء وأموال وأسلحة الدولة المعادية ، من خلال استنزاف الدولة الخصم، ودفع مؤسساتها ومجتمعاتها للانهيار، وتحويلها إلى دولة فاشلة ، **باستخدام وسائل** الحشد الجماهيري والتظاهر، مع إضافة عنصر الشابكة (الإنترنت) والفضائيات، أي إنها تشكّل مزيجاً من الحرب الإلكترونية والاقتصادية والمالية، وال الحرب المعلوماتية والفكريّة، والاستنزاف العسكري.

- **وتعد ظاهرة الإرهاب من الظواهر التي باتت تهدّد أمن العالم أجمع،** /ف/ كونها أصبحت ظاهرة عابرة للحدود ، **ويكمن الخطير الأكبر** والمترافق في تستر مستخدمها ورعايتها وراء أقنعة مختلفة للتدخل في شؤون الدول الأخرى وزعزعة أمنها واستقرارها ، **وفي اعتمادها** كأداة للهيمنة والسيطرة لتحقيق مصالحها، **وذلك من خلال** دعم التنظيمات الإرهابية لقيام بالأعمال العدوانية ضد الحكومات والدول، التي تبث الخوف في القلوب والرعب في النفوس واضطراب الأمن ولكن غالباً ما تكون ضحاياها من المدنيين العزل **استناداً خصائص ظاهرة الإرهاب وأشكاله**؟

**- ما هي السياسات والإجراءات لتحقيق الأمن الوطنى:**

● إن الشعور بالخطر أو التهديد يستدعي أن تبدأ الدولة بتحديد مصادر الخطر والتهديدات (خارجية وداخلية)، ونوعه أو طبيعته (عسكري، سياسي، اقتصادي، مجتمعي، بيئي...). ثم اتخاذ سياسات وإجراءات تهدف إلى مواجهتها بأساليب تتناسب مع طبيعة هذه التهديدات ومصادرها مثل تحصين الجبهة الداخلية، **من خلال:**

1- تعزيز الانتماء الوطنى 2- تمتين الوحدة الوطنية 3- دراسة الظروف الاقتصادية والمعالجة المباشرة وفق ما تقترنه الدراسة 4- إتاحة الفرصة للمشاركة في صناعة القرار وإدارة الشأن العام 5- تأكيد أهمية الانتساب إلى المؤسسات الأمنية والعسكرية للدفاع عن الوطن 6- الدخول في تحالفات دولية أو إقليمية في سبيل تحقيق الأمن

- **الرمادية السياسية والرمادية الوطنية (قارن):** عندما يكون هناك أحزاب داخلية أو تيارات سياسية أو أشخاص سوريون في حالة خلاف أو تناقض أو تناقض أستطيع أن أقف في المنطقة الرمادية، فلا أكون مع الأول ولا مع الثاني ولا مع الثالث ... أما عندما تكون القضية وطنية وتكون المشكلة بين وطني وأوطان آخر فأنما حتماً مع وطني، وإلا أكون خانناً، فالرمادية الوطنية غير مقبولة ... مقتطفات من أقوال السيد الرئيس بشار الأسد.

**التدريبات والأنشطة**

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. ) يعد الحفاظ على الأمان الهدف الأول لأية دولة. **ص**
  2. ) تحديد مصادر الأخطار والتهديدات أهم خطوات صنع السياسات لتحقيق الأمن الوطنى. **ص**
  3. ) تقصر التهديدات المجتمعية على زعزعة استقرار الحكم. **غ**
  4. ) تقع مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار على عاتق جميع أبناء المجتمع **غ**
- ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: 1. استدراج المواطنين إلى متأهات وصراعات هامشية، تقوض النسيج الاجتماعي من التهديدات: **أ- السياسية** **ب- المجتمعية** **ج- الاقتصادية** **د- البيئية**.

2. السيطرة على مواطني الدولة المستهدفة واستعمالها في تخريب أوطانها من أساليب: **أ- الحرب الإلكترونية** **ب- الحرب النووية** **ج- الحرب الهجينة** **د- الحرب التقليدية**.

ثالثاً: الأوطان حقائق لا تحتمل وجهات النظر، فسر ذلك؟ إن الشخص الذي يخون وطنه أو يقبل أن يكون عميلاً أو يقف في المنطقة الرمادية عندما تكون القضية تتعلق بالوطن هو شخص خائن يجب محاسنته فالخيانة ليست وجهة نظر أو رأي

**رابعاً- دراسة حالة:**

عندما أراد الصينيون أن يعيشوا بأمان، بذوا سور الصين العظيم، واعتقدوا أنه لا يوجد من يستطيع تسلقه لشدة ارتفاعه، ولكن خلال قرن واحد من بنائه، تعرضت الصين للغزو ثلاث مرات، إذ كانوا يدفعون للحارس رشوة، ثم يدخلون عبر الباب. لقد انشغل الصينيون ببناء السور، ونسوا بناء الإنسان. رفض نابليون بونابرت مصافحة الخائن النمساوي الذي ساعد جيشه على دخول النمسا، وقال كلمته المشهورة: «**مثل الخائن لوطنه كمثل سارق أبيه ليطعم اللصوص، فلا أبوه يسامحه، ولا اللصوص تشكرون**». في أثناء الحرب الأهلية الإسبانية 1936م، سئل أحد القادة كيف ستدخلون إلى مدريد، وهو لا يملك سوى أربعة طوابير، فأجاب من خلال الطابور الخامس، وكان يقصد به» العملاء المتعاونين معه، من أبناء مدريد أنفسهم ما الفكرة الرئيسية في النص؟ عندما نبني الإنسان ببني الوطن .

ما العلاقة بين الانتماء الوطني والأمن الوطنى؟ علاقة مترابطة لا يمكن تحقيق الأمان الوطنى إلا بتحصين الجبهة الداخلية واستعداد جميع أبناء الوطن لدفع عنه وهذا يكون من خلال تعزيز الانتماء الوطنى لدى المواطنين وتنمية شعورهم بالولاء لوطنه

يقال إن الأوطان تحرسها القلوب أكثر مما يحرسها الجنود! فسر ذلك لأن الوطنية هي شعور داخلي للإنسان يدل على ارتباطه بوطنه واستعداده للتضحيه في سبيله .

## الوحدة الثالثة: الحقوق والواجبات (الدولة والمجتمع الدولي) الدرس الأول - فصل السلطات

استأثرت العلاقة بين السلطات العامة في الدولة باهتمامات الفكر السياسي منذ القدم، (فسر) نظراً لما لهذه العلاقة من آثار بعيدة المدى على مستوى حرية المجتمعات، ولهذا ظهر مبدأ الفصل بين السلطات لضمان وقوف كل سلطة عند حدود صلاحياتها

## - مفهوم الفصل بين السلطات (أراء بعض المفكرين)

● يُعد فلسفه اليونان (أفلاطون وأرسطو)، أول من تناول مبدأ الفصل بين السلطات وتناوله بعد ذلك كل من المفكرين الفرنسيين «جان جاك روسو» و «مونتسكيو» لكنه لم يجد طريقة إلى التطبيق إلا بعد الثورة الفرنسية (1789م) والأمريكية 1775م.

## - قارن بين مفهوم فصل السلطات عند مونتسكيو وروسو

● اقتنى هذا المبدأ **مونتسكيو** في كتابه «روح القوانين»، فقد أوضح أنه يوجد في كل دولة ثلاثة أنواع من السلطات، هي: التشريعية، التنفيذية، والقضائية

السلطة القضائية:	السلطة التنفيذية:	السلطة التشريعية:
تمثل في مهمة الفصل في النزاعات والخصومات.	تمثل في مهمة تنفيذ القوانين.	تمثل في وظيفة سن القوانين

● **اما جان جاك روسو** فقد رأى أن الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية أمر ضروري (فسر) لأن الأولى تمثل مجموع الشعب وهي تمارس السلطة باسمه، **اما الثانية** فهي مجرد وسيط بين الأولى والشعب الذي يراقبها ويقيّلها متى يشاء، **اما السلطة القضائية**، فهي شبيهة بالسلطة التنفيذية وجزء منها (فسر) لأنها مطالبة بالخضوع للقوانين

**تعريف مبدأ فصل السلطات** : هو الفصل المتساوى بين السلطات الثلاث في الدولة، مع قيام قدر من التعاون فيما بينها، لتنفيذ وظائفها بتوافق واتساق، ووجود رقابة متبادلة بينها

## - عدد الأسس التي يقوم عليها مبدأ الفصل بين السلطات:

- 1) ضرورة وجود ثلات سلطات أساسية في النظام السياسي، وهي السلطة: التشريعية والتنفيذية والقضائية.
- 2) تتمتع كل سلطة منها بصلاحيات و اختصاصات يحددها (الدستور).
- 3) تتمتع كل سلطة منها باستقلال نسبي عن السلطات الأخرى، في عملها، وفي آليات اتخاذ القرارات.
- 4) لا يجوز استثمار أي سلطة من السلطات الثلاث بصلاحيات مطلقة في تنفيذها للمهام الموكلة إليها.
- 5) لا بد من وجود رقابة متبادلة وفعالة بين السلطات الثلاث؛ بحيث تمارس كل منها صلاحياتها تحت رقابة السلطات الأخرى، لضمان التزام كل سلطة بحدودها

## ما هي أشكال الفصل بين السلطات:

1. **الفصل الجامد بين السلطات**: يعمل به في النظام الرئاسي، وقد طبقته الولايات المتحدة منذ العام 1789م، والغرض من الفصل الجامد، ضمان استقلال البرلمان عن الحكومة، ويحكم المبدأ ثلاثة ضوابط هي:

1- **المساواة**: وتعني ألا تقوم أي هيئة في الدولة باستثمار السلطة على حساب الهيئات الأخرى.

2- **الاستقلال**: ويعني أنه على مستوى الوظائف، لا يحق لعضو في السلطة أن يكون في آن واحد نائباً في البرلمان ووزيراً، وعلى مستوى الهيئات فهي مستقلة عن بعضها بعضاً، فلا يحق للبرلمان سحب الثقة من الحكومة، كما لا يحق للحكومة حل البرلمان.

3- **التخصص**: يعني أن كل هيئة تمارس الوظيفة المحددة لها وفق الدستور

## ويكون الفصل الجامد على الشكل الآتى:

السلطة التشريعية	يباشر البرلمان وظيفته التشريعية باستقلال تام؛ بحيث لا تستطيع السلطة التنفيذية اقتراح القوانين والتدخل في إعداد ميزانية الدولة
السلطة التنفيذية	تنقل السلطة التنفيذية في مباشرتها وقيامها بوظيفتها، إذ يقوم رئيس الدولة بتعيين الوزراء وإعفائهم من العمل، كما لا يجوز محاسبة الوزراء أمام البرلمان (فسر) لأنهم مسؤولون أمام رئيس الدولة فقط
السلطة القضائية	أما السلطة القضائية، فهي مستقلة بممارسة وظائفها، ويختار القضاة عادة عن طريق الانتخاب، كما يتمتع أعضاء السلطة القضائية بحصانات معينة.

## 2. الفصل المرن بين السلطات :

- يُعمل به في **النظام البريطاني**، ويُعد الدستور البريطاني من أكثر دساتير العالم تطبيقاً لهذا النوع من الفصل، فسلطات الدولة موزعة بين ثلات، وكل منها وظيفة، إلا أن هذا لا ينفي إمكانية التعاون بينها
- ما أبرز مظاهر التعاون بين السلطات في الفصل المرن
- **السلطة التنفيذية** تقوم باقتراح القوانين ، ومشاركة وزرائها في مناقشة مشاريع القوانين المطروحة أمام البرلمان الذي يحق للسلطة التنفيذية حلّه وفق الدستور (علمًا أن بعض الوزراء قد يختارون من البرلمان) وما يتربّ على ذلك من إجراء انتخابات برلمانية جديدة فإذا أيد الشعب نواب البرلمان، فإنه يعيدهم مرة أخرى إلى مقاعدهم، أما إذا كان الشعب مع الوزارة فإنه يسقطهم
- **السلطة القضائية**، تعمل على حماية حقوق الناس، وصون حرياتهم ومراقبة السلطات التشريعية والتنفيذية، وإقرار مدى دستورية القوانين والتعديلات التي تقرها السلطة التشريعية

## يرأيك أي من الشكلين السابقين أكثر تحقيقاً للاستقرار السياسي؟ ولماذا

- إيجابيات مبدأ الفصل بين السلطات وسلبياته: / موضوع /  
إيجابيات مبدأ الفصل بين السلطات :

## سلبيات مبدأ فصل السلطات

- ان مبدأ الفصل بين السلطات، هو مبدأ يصعب تطبيقه على أرض الواقع/إذ سرعان ما تعمّل إحدى السلطات على السيطرة والتحكم بالسلطات الأخرى.
- ان توزيع السلطة، يقضي على مبدأ المسؤولية وكيفية تحديدها، الأمر الذي يؤدي بكل سلطة إلى إلقاء اللوم، وعَبء المسؤولية على السلطة الأخرى
- ان النمو المتزايد في حجم الجهاز التنفيذي، وتغلغل هذا الجهاز المستمر في حياة المجتمع، يؤدي إلى مضاعفة نفوذ سلطته وتعاظمها في مختلف مؤسسات الحكم.
- ان الأحزاب السياسية تقوم بدورها هي الأخرى في الرابط بين هذه السلطات، وبالتالي نجد أن حزب الأغلبية، يسيطر على السلطة التشريعية، ويصبح هو المسيطر على السلطة التنفيذية

- منع الاستبداد وصيانة الحريات: (فسر) لأن الجمع بين السلطات، وتركّزها في هيئة واحدة، قد يؤدي إلى الاستبداد الذي سيؤدي مباشرة إلى النيل والمساس بحقوق الأفراد.
- تحقيق مصلحة الدولة: يُعدّ المبدأ وسيلة فعالة لكافلة احترام القوانين وتطبيقها (فسر) لأنّه إذا تركّزت سلطة التشريع والتنفيذ في هيئة واحدة، فقد تعمّل على تشريع القوانين التي تحقق مصلحة فئة معينة، وليس مصلحة الدولة والشعب.
- تقسيم العمل: إنّ تخصيص كل سلطة بالمهام الموكّلة إليها، يؤدي إلى إجادة كل سلطة لعملها
- تحقيق التوازن بين السلطات: بمعنى وجود نوع من التعاون والرقابة المتبادلة بينها؛ فإذا ما اندفعت إحدى هذه السلطات وتجاوزت اختصاصاتها، أمكن لغيرها من السلطات أن تردها عن هذا التجاوز

**فصل السلطات في الدستور السوري:** أخذ الدستور السوري النافذ لعام 2012م بمبدأ الفصل بين السلطات، فحدد اختصاصات كل سلطة وفق الآتي

السلطة القضائية	السلطة التنفيذية	السلطة التشريعية
- تنص المادة 132 على أن: السلطة القضائية مستقلة، ويضمن رئيس الجمهورية هذا الاستقلال، يعاونه في ذلك مجلس القضاء الأعلى	- بيّنت المادة 83 الدور المنوط برئيس الجمهورية ومهماته التنفيذية، بوصفه الرئيس الأول للسلطة التنفيذية - ونصت المادة 118 على إشراف مجلس الوزراء على تنفيذ القوانين والأنظمة، ومراقبة عمل أجهزة الدولة ومؤسساتها	- تنص المادة 55 على أنه: يتولى مجلس الشعب السلطة التشريعية على الوجه المبين في الدستور
- المادة 134 القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضاهم لغير القانون / شرف القضاة وضميرهم وتجردهم ضمان لحقوق الناس وحرياتهم .	- وحددت المادة 128 الاختصاصات التي يمارسها مجلس الوزراء ومنها :	- وتنص المادة 75 على الاختصاصات التي يتولاها المجلس و منها: 1- إقرار القوانين 2- مناقشة بيان الوزارة 3- حجب الثقة عن الوزارة أو عن أحد الوزراء 4- إقرار الموازنة العامة 5- إقرار خطط التنمية 6- إقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية 7- إقرار العفو العام
- المادة 138 تصدر الأحكام القضائية باسم الشعب العربي في سوريا	1- وضع الخطط التنفيذية للسياسة العامة للدولة 2- توجيه اعمال الوزارات والجهات العامة الأخرى. 3- وضع مشروع الموازنة العامة 4- اعداد مشروعات القوانين.	
	5- اعداد خطط التنمية وتطوير الإنتاج	

### التدريبات والأنشطة

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. يرجع مبدأ فصل السلطات إلى فلاسفة اليونان. **أص**
2. تمتلك السلطات صلاحيات غير محددة، وفق مبدأ فصل السلطات. **أغ**
3. السلطة التشريعية، تراقب السلطات التنفيذية والقضائية في الدولة التي تأخذ بمبدأ الفصل المرن. **أغ**
4. تتولى السلطة التنفيذية في سوريا مهمة إقرار القوانين **أغ**

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. السلطة الرئيسية عند روسو هي:

التنفيذية و القضائية	التشريعية	ب - التنفيذية	أ - القضائية
2. من ايجابيات مبدأ فصل السلطات:			
د- تخصيص كل سلطة بالمهام الموكلة إليها	ج- تحكم السلطة التشريعية بالسلطات الأخرى.	ب- تحكم السلطة القضائية بالسلطات الأخرى	أ- تحكم السلطة التنفيذية بالسلطات الأخرى

ثالثاً: قارن بين وظيفة كل من السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية في نظامين أحدهما رئاسي، والآخر برلماني

وظيفة السلطة القضائية	وظيفة السلطة التنفيذية	وظيفة السلطة التشريعية	
1- مستقلة في عملها 2- مراقبة تنفيذ القوانين ودستوريتها	1- الرئيس يعين الوزراء ويعفيهم من العمل 2- تنفذ القوانين والوزراء مسؤولون أمام الرئيس	1- اقتراح وإقرار القوانين 2- إعداد وإقرار الميزانية العامة للدولة	نظام رئاسي
1- إقرار مدى دستورية القوانين والتعديلات التي تقرها السلطة التشريعية 2- مراقبة السلطان التشريعية والتنفيذية 3- حماية حقوق الناس وصون حرياتهم	1- تنفيذ القوانين والسياسة العامة للدولة 2- اقتراح القوانين والمشاركة في مناقشتها 3- اعداد الميزانية العامة للدولة 4- حل البرلمان وفق الدستور	1- إقرار القوانين 2- مراقبة عمل الحكومة 3- حجب الثقة عن الحكومة 4- إقرار الميزانية العامة للدولة	نظام برلماني

رابعاً - دراسة حالة: قدمت الحكومة مشروع الموازنة العامة أمام البرلمان لإقرارها، وبعد المداولة والنقاش، رفض مشروع الموازنة، وكرد فعل حلت الحكومة برلمان، ودعت إلى انتخابات برلمانية جديدة. ما هو شكل نظام الحكم القائم في تلك الدولة؟ برلماني ما شكل فصل السلطات المعمول به في تلك الدولة؟ الفصل المرن برأيك ما أثر تطبيق الفصل المرن في هذه الحالة؟ عدم الاستقرار السياسي الذي ينعكس على الحياة العامة للشعب.

### الوحدة الثالثة : الحقوق والواجبات (الدولة والمجتمع الدولي) الدرس الثاني - القانون الدولي العام

أسهمت المجتمعات المتحضرة على امتداد التاريخ الإنساني في تكوين مجموعة من المبادئ والقواعد، بهدف تنظيم العلاقة بين عناصر المجتمع الدولي، تعرف اليوم باسم القانون الدولي العام

#### مفهوم القانون الدولي العام:

- فرضت أنماط التفاعلات بين الدول (تنافس وتعاون وتحالف وصراع)، وجود مجموعة من القواعد الناظمة التي تستند إليها الدول في علاقاتها مع بعضها بعضاً، اصطلاح على تسميتها القانون الدولي العام.
- ويجمع فقهاء القانون الدولي على أن تنظيم العلاقات الدولية لم يظهر إلا في القرن السابع عشر، بعد معايدة (ويستفاليا) عام 1648 م، مع العلم أن البدايات تعود إلى العصور القديمة، فقد ظهرت فيها بعض القواعد أهمها معاهدات الصلح أو الصداقة أو إنهاء الحروب، ومنها :
  - 1- معايدة التحالف بين مملكتي ماري و إبلا.
  - 2- قانون «مانو» الهندي في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.
  - 3- معايدة الصداقة (قادش) التي أبرمت بين الفراعنة والحيثين سنة 1287 ق.م.
  - 4- قانون الشعوب في روما لتنظيم العلاقات بين أفراد الشعب الروماني، وأفراد الشعوب التابعة لها

- **شهد القانون الدولي في العصور الحديثة تغيرات عديدة، أهمها:**
  - 1- ظهور المنظمات الدولية (عصبة الأمم - الأمم المتحدة)
  - 2- وتنامي دور الأفراد والشركات متعددة الجنسيات. ما أوجد واقعاً دولياً جديداً يتعين على القانون الدولي المعاصر أن يتعامل معه، ويستوعبه في أحکامه
- **معاهدة ويستفلايا 1648م:** مثّلت هذه المعاهدة بداية عصر جديد في إطار التنظيم الدولي، نتج عنها مفهوم الدولة القومية التي تتمتع بالسيادة
- **ولا تخضع لسلطة أعلى منها، وعدها الفاعل الأساسي في النظام الدولي. وتتلخص أهم مبادئها بما يأتي:**
  1. أكدت مبدأ المساواة بين الدول جميعاً، وثبتت بذلك فكرة سيادة الدولة.
  2. أكدت مبدأ المصالح المشتركة أساساً للعلاقات بين الدول.
  3. الاتجاه نحو تدوين القواعد القانونية الدولية التي اتفقت الدول عليها في تنظيم علاقاتها
- **مؤتمرات السلام في لاهاي عام 1899م و1907م:** أدّت تلك المؤتمرات دوراً بارزاً في
  - 1- تطوير العلاقات الدولية، وتطوير القانون الدولي/ف/ بما يتفق مع مصالح الجماعة الدولية.
  - 2- اتجهت مؤتمرات لاهاي إلى استحداث نظم ثابتة.
  - 3- إنشاء هيئات يمكن للدول اللجوء إليها عند الحاجة لتسوية المنازعات التي قد تقع بين دولتين أو أكثر.
  - 4- إنشاء أول هيئة قضائية دولية هي محكمة التحكيم الدولي الدائمة في لاهاي

- **مصادر القانون الدولي العام:** يمكن التمييز بين مصادر أصلية، ومصادر احتياطية لقانون الدولي العام.

#### المصادر الأصلية

3-المبادئ العامة لقانون:	2-العرف الدولي:	1-المعاهدات:
هي المبادئ العامة لقانوني الداخلي التي يمكن تطبيقها على الصعيد الدولي، عند عدم وجود مصدر قانوني دولي آخر معترف به؛ كالعرف أو المعاهدات	مجموعة القواعد الدولية غير المكتوبة التي اعتاد أشخاص القانون الدولي العام على الانصياع لها لمدة زمنية طويلة، اقتناعاً منهم بقوتها الإلزامية.	وهي اتفاق دولي يُبرم بين شخصين أو أكثر من أشخاص القانون الدولي كتابة، بقصد إحداث آثار قانونية

#### المصادر الاحتياطية

3-مبادئ العدل والاتصاف:	2-أحكام المحاكم الدولية:	1-الفقه الدولي:
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ هي القواعد التي يُلْجأ إليها من أجل استخلاص الحلول الواجب تطبيقها على المنازعات التي تُعرض على القضاء وذلك بشرط عدم وجود قاعدة قانونية يُلْجأ إليها لحل النزاع وقبول الأطراف بقواعد العدل والإنصاف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تتمثل في الأحكام الصادرة عن المحاكم الدولية التي يُلْجأ إليها - في حال عدم وجود قاعدة قانونية أو اتفاقية أو عرف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ هو مجموعة الدراسات والأبحاث والمؤلفات المنجزة والمنشورة من طرف فقهاء القانون الدولي العام</li> <li>❖ وهو لا يُعد منشأً أو منتجًا لقواعد القانون الدولي، بل ينحصر دوره في الكشف عن قواعد القانون، أو التأكيد من وجودها، أو تفسرها، أو نقدتها.</li> </ul>

## عدد فروع القانون الدولي العام

- القانون الدولي الجوي
- القانون الدولي البحري.
- القانون الدولي الاقتصادي
- القانون الدولي للتنمية
- القانون الدولي للبيئة.
- القانون الدبلوماسي والقنصلية.

## اذكر المبادئ العامة للقانون الدولي العام

- حظر الجوء إلى القوة في العلاقات الدولية
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية
- تسوية المنازعات بالطريق السلمي
- المساواة في السيادة بين الدول
- الوفاء بالالتزامات الدولي
- التعاون بين الدول

**العلاقة بين القانون الدولي العام والقانون الوطني:** يمكن تمييز نظريتين تحكمان العلاقة بين القانون الدولي العام

والقانون الوطني، هما:

**1-نظريّة ازدواجيّة القانون:** يؤكّد أصحاب النظريّة أنّ القانون الدولي العام والقانون الوطني قانونين منفصلين ويختلفان عن بعضهما سواء من حيث المصدّر أو الأساس أو الأشخاص

القانون	المصدّر	السلطة	الأشخاص
الدولي	معاهدات – أعراف دولية	انعدام وجود سلطة مركزية قادرة على فرض تطبيق قواعد القانون الدولي	الدول – المنظمات الدوليّة
الوطني	السلطة الوطنيّة المختصّة التشريعية – الأعراف المجتمعية	وجود سلطة وطنيّة مركزية (التنفيذية) قادرة على فرض تطبيق قواعد القانون الوطني	الافراد بصفتهم الشخصية

## • النتائج المترتبة على نظرية ازدواجيّة القانون :

1- انتقاء التنازع بين القانونين نتيجة وجود مجال خاص لكل منهما.

2- التزام القاضي الوطني بتطبيق القاعدة الوطنيّة في حال التعارض مع القاعدة الدوليّة.

**• نظرية وحدة القانون:** يرى أصحاب هذه النظريّة أنّه لا فرق بين القانونين، وان جوهر القاعدة القانونيّة واحد، وهو تنظيم سلوك الجهة المخاطبة بأحكامها، وإن اختلف مجال تطبيقها.

## - النتائج المترتبة على نظرية وحدة القانون :

1- قيام المحاكم الوطنيّة بتغليب القواعد القانونيّة الدوليّة على القواعد الوطنيّة في حال وجود أي تعارض بين القاعدتين.

2- إن المحاكم الوطنيّة لا تُطبّق القانون الدولي (فسر) لأنّها التزمت به فقط، بل لأنّه أصبح جزءاً من قوانين الدولة الداخلية.

3- يكتسب القانون الدولي مكانته؛ بوصفه يعبر عن الإرادة الجماعيّة للمجتمع الدولي.

4- إن سمو مكانة القانون الدولي، ينبع من أهميّة المصالح التي يرعاها ويعيّها

## • موقف سوريا من القانون الدولي العام:

• تُعد سوريا من الدول التي تؤيد نظرية وحدة القانون، وتجسد ذلك في توجّه القضاء في سوريا إلى تأكيد ترجيح تطبيق أحكام المعاهدة الدوليّة على القانون الدولي في حال التعارض

• ويظهر ذلك في مواطن عدّة، فقد نص القانون المدني السوري في المادة 25 منه على عدم سريان المواد السابقة فيه في حال مخالفتها لمعاهدة دولية نافذة في سوريا

- كما نصت المادة 311 من قانون أصول المحاكمات على أن العمل بالقواعد القانونية الوطنية لا يخل بأحكام المعاهدات المعقودة أو التي تُعقد بين سورية وغيرها من الدول
- كما أكد قرار محكمة النقض رقم (1905/366) لعام 1980 أن المحاكم الوطنية تعتبر أحكام المعاهدات جزءاً لا يتجزأ من قوانين الدولة الداخلية.
- القانون

### الأنشطة والتدريبات

أولاًً ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. من المبادئ العامة للقانون الدولي العام حظر اللجوء للقوة في العلاقات الدولية. **صراحتاً**
2. يرجح القاضي الوطني القاعدة القانونية الدولية على القواعد الوطنية في نظرية ازدواجية القانون. **اعتقاداً**
3. العرف الدولي لا يُعد منشأً أو منتجًا لقواعد القانون الدولي. **اعتقاداً**
4. لم يظهر تنظيم العلاقات الدولية إلا بعد معايدة ويستفليا عام 1648م **صراحتاً**

ثانياً. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. من المصادر الاحتياطية للقانون الدولي:

د- المبادئ العامة للقانون الدولي.	<b>ج- مبادئ العدل والإنصاف.</b>	ب- العرف	أ- المعاهدات
-----------------------------------	---------------------------------	----------	--------------

2. من فروع القانون الدولي العام:

- قانون الجنسيّة.	ج- قانون العقوبات	<b>ب- القانون الدبلوماسي والقنصلي</b>	- القانون المدني.
-------------------	-------------------	---------------------------------------	-------------------

ثالثاً - فسر ما يأتي في نظرية وحدة القانون، يغلب القاضي الوطني القاعدة القانونية الدولية على القواعد الوطنية.

- 1- لأنها تعتبر ان القانون الدولي أصبح جزءاً من قوانين الدولة الداخلية 2- و عن الإرادة الجماعية للمجتمع الدولي
- 4- رابعاً- قارن بين نظرية ازدواجية القانون، ونظرية وحدة القانون.....

خامساً- دراسة حالة: يكتسب القانون الدولي العام أهمية كبرى في ظل تنامي العلاقات الدولية، وتنوع مجالات تطبيقه سواء في السلم أو في الحرب، ولكن المشكلة الأكبر التي يعاني منها هي إشكالية تطبيقه، وغياب آليات فاعلة لتنفيذها سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

\* من أسباب عدم تنفيذ قواعد القانون الدولي في كثير من الأحيان؟

- ج- عدم استيعاب أحكامه لكل الحالات**
- أ- عدم الوضوح في نصوصه
  - ب- عدم القدرة على تفسير نصوصه
  - د- ازدواجية المعايير لدى الدول الكبرى
  - كيف يمكن حل تلك المشكلة سواء على المستوى الوطني أو الدولي؟
- ج- تفعيل دور منظمة الأمم المتحدة**
- أ- اللجوء على القوة في العلاقات الدولية
  - ب- تعزيز التنافس الاقتصادي بين الدول
  - د- كل ما سبق صحيح

### الوحدة الثالثة - الحقوق والواجبات (الدولة والمجتمع الدولي) الدرس الثالث - المنظمات الدولية

- فسر ظهور المنظمات الدولية على شكل مؤسسات لها طابع الاستمرارية: أدى تطور البشرية إلى ظهور مشكلات واحتياجات جديدة لم يعد بإمكان دولة بمفردها الاستجابة لها، مما اقتضى تعاوناً دولياً لتبنيتها؛ لترتكز بعدها على أجهزة دائمة تقوم بمهامها كآلية لحل المشكلات الدولية الناشئة، وتدارك المشكلات المحتملة



## 4- مجلس الامن : هو الجهاز التنفيذي للمنظمة يضم:

حق النقض (الفيتو)	دول غير دائمة العضوية:	دول دائمة العضوية:
يعني حق الاعتراض على أي قرار يُطرح في مجلس الأمن من دون إبداء أسباب، إذ يكفي اعتراض أي من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن لرفض القرار، ولا يمرر نهائياً حتى وإن كان مقبولاً من الدول الأربع عشرة الأخرى	وهي عشرة، تنتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين، ولا يجوز إعادة انتخاب الأعضاء مباشرة بعد انتهاء عضويتهم إلا بعد مرور سنتين، ويراعي مجلس الأمن التوزع الجغرافي في انتخابهم	وهي خمس (الولايات المتحدة الأمريكية - بريطانيا - الصين - روسيا - فرنسا)، ولها حق الاعتراض والنقض (الفيتو) على قرارات مجلس.

## مهام مجلس الامن :

- 1- يعد المسؤول عن حفظ السلام والأمن الدوليين طبقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.
- 2- يأخذ مجلس الأمن زمام المبادرة في حل النزاعات الدولية.
- 3- يدعى أطراف النزاع إلى تسوية الخلاف بالوسائل السلمية (المفاوضة-التحقيق- الوساطة)... وقراراته تكون على شكل توصيات غير ملزمة
- 4- في حال استمرار النزاع وتهيده للأمن والسلم الدولي، يتخذ المجلس الوسائل الجزائية المناسبة، وهي قطع العلاقات الدبلوماسية- الطرد من منظمة الأمم المتحدة- الحظر الاقتصادي ويلجأ المجلس إلى استخدام القوة العسكرية إذا رأى أن التدابير السابقة لا تفي بالغرض، وتكون قراراته ملزمة لأطراف النزاع
- 5- مجلس حقوق الإنسان : أنشئ عام 2006م بدلأ من لجنة حقوق الإنسان، يضم في عضويته (47 عضواً) ويهدف إلى تعزيز حرية الإنسان ومقره في مدينة جنيف في سويسرا.

## بعض الأجهزة العاملة في إطار الأمم المتحدة :

مقرها نيويورك، تأسست عام 1946 هدفها رعاية الأطفال، وحماية حقوقهم، والإسهام في تلبية احتياجاتهم الأساسية	منظمة الأمم المتحدة للطفولة: (اليونيسيف)
مقرها جنيف، تهدف إلى تحسين المستوى الصحي للشعوب، وتشجيع الأبحاث الطبية، ومنع تفشي الأمراض المعدية ومكافحتها.	منظمة الصحة العالمية:
مقرها جنيف، هدفها تحقيق العدالة الاجتماعية، وتحسين شروط العمل، وحق العمال في تشكيل النقابات العمالية، وتحقيق الضمان الاجتماعي	منظمة العمل الدولية:
مقرها باريس، وهدفها الإسهام في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، من خلال التربية والثقافة لتوثيق التعاون بين الأمم، والعمل على احترام العدالة، وسيادة القانون وحقوق الإنسان	منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو):

المنظمة	الاختصاص / المجال	الهدف
منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ((اليونيسكو))	ثقافي	الإسهام في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، من خلال التربية والثقافة لتوسيع التعاون بين الأمم، والعمل على احترام العدالة، وسيادة القانون وحقوق الإنسان
منظمة الأمم المتحدة لطفولة ((اليونيسيف))	صحي - اجتماعي	رعاية الأطفال، وحماية حقوقهم، والإسهام في تلبية احتياجاتهم الأساسية
منظمة الصحة العالمية	صحي	تحسين المستوى الصحي للشعوب، وتشجيع الأبحاث الطبية، ومنع نفسي الأمراض المعدية ومكافحتها.
منظمة العمل الدولية	اجتماعي	تحقيق العدالة الاجتماعية، وتحسين شروط العمل، وحق العمال في تشكيل النقابات العمالية، وتحقيق الضمان الاجتماعي

**- المتحدة بين الإنجازات والآثارات**

- إنّ بلوغ الأمم مرحلة التنظيم، لا يعني أن الأمم والشعوب عاشت مرحلة تحقيق أهداف تلك المنظمات، بل إنّ ما نجده في الواقع الدولي، هو استئثار الدول القوية بتلك المنظمات وقراراتها/ف/
- نتيجة ازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الدولية، واستعمالها غطاءً قانونياً في تبرير سياسات الدول الكبرى بحسب تقلبات النظام الدولي من متعدد القوى إلى ثنائي القوى إلى أحادي، ومن ثم نزوعه مؤخراً لـ تعدد القوى الدولية.

**الآثارات :**

- 1- إثمارها في إنهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي الاشتراكي والرأسمالي.
- 2- حق النقض (الفيتو) أدى إلى عجز مجلس الأمن عن القيام بدوره في قضايا عالقة خاصة فيما يتعلق بقضية الصراع العربي- الصهيوني.
- 3- أصدرت كثراً من القرارات في صالح القضية الفلسطينية، لكنها عجزت عن إجبار الكيان الصهيوني الإرهابي على تنفيذها؛ مثل قرار وقف الاستيطان في القدس الذي وافقت عليه جميع الدول، لكن الولايات المتحدة الأمريكية اعترضت عليه.
- 4- فشلت في إيجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بعد تهجيرهم من أراضيهم قسراً.
- 5- فشلت في احلال السلام، وفي القضاء على بعض الحروب الإقليمية.

**الإنجازات:**

- 1- أسهمت في استقلال عدد من الدول العربية، ومنها: (سوريا - لبنان - الجزائر - تونس).
- 2- تقديم المساعدات الفنية إلى الدول النامية كالخبراء والمنحة والمعدات، والتدريب في مختلف الموضوعات.
- 3- أصدرت الجمعية العامة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من دون تمييز بسبب الجنس أو اللون أو الدين.
- 4- نشر قوات دولية على الحدود بين الدول المتازعة لحفظ الأمن والسلم الدولي، وإرسال بعثات مراقبة لتحقيق الهدف.
- 5- نجحت في تسوية بعض النزاعات الإقليمية الطويلة (الحرب العراقية الإيرانية)
- 6- تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية للمنكوبين، وضحايا النزاعات، وقضية الفصل العنصري في إفريقيا، وتقديم المعونات الإنسانية لللاجئين الفلسطينيين من خلال وكالة الغوث لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا).
- 7- إعداد خطط شاملة للتنمية المستدامة، واستغلال الموارد الطبيعية في الدول النامية.

التدريبات والأنشطة

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1- لم يكن للمؤتمرات الدولية سلطة فعلية على الدول. **أص**

2- تتمتع الدول الأعضاء في مجلس الأمن جميعها بحق النقض الفيتو. **أغ**

3- قرارات الجمعية العامة ملزمة. **أغ**

4- يُعد تحقيق الضمان الاجتماعي من أولويات عمل منظمة الصحة العالمية. **أغ**

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة، وانقلها إلى ورقة إجابتك:

1- من اختصاصات محكمة العدل الدولية:

د- تعزيز التعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان	ج- فصل المنازعات التي ترفع إليها وفق أحكام القانون الدولي.	ب- تنمية التعاون الدولي في الشؤون الاجتماعية.	أ- تسوية الخلاف بين الدول المتنازعة
--	--	---	-------------------------------------

2- إحدى هذه الدول ليست من الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي:

د- بريطانيا	ج- ألمانيا	ب- روسيا.	أ- الصين.
-------------	------------	-----------	-----------

ثالثاً- دراسة حالة: عانت بلادنا العربية ومازالت من الصراع مع الكيان الصهيوني الإرهابي، منذ قيامه عام

1948م، ولم تكن الأمم المتحدة بمنأى عنه، إذ اتخذت مجموعة من القرارات سواء في الجمعية العامة، أو مجلس

الأمن بهدف تسويته، ومن هذه القرارات ( 425 - 338 - 242 ) الصادرة عن مجلس الأمن التي تقى بانسحاب

الكيان من الأراضي التي احتلها عام 1967م، إلا أن أي من هذه القرارات لم ينفذ.

- بين أسباب عدم تطبيق قرارات الأمم المتحدة في الحالة السابقة؟ عجز مجلس الأمن والجمعية العامة عن تنفيذ القرارات

الصادرة عنها ، إضافة إلى دعم الولايات المتحدة الأمريكية اللامحدود للكيان الصهيوني ، كما نذكر موافق بعض الدول

الأوروبية المنحازة للكيان الصهيوني وأخيرا اختراف الكيان الصهيوني لبعض أنظمة الحكم في الدول العربية

- وضع الآثار المترتبة على عدم تسوية هذا الصراع؟

1- حالة صراع وتجاوزات مستمرة من الكيان الصهيوني تهدد سلم وأمان الأفراد

2- حالة المعاناة الإنسانية في المناطق المحتلة وانتهاك حقوق الإنسان

3- ظهور منظمة الأمم المتحدة بمظهر العجز عن تطبيق ميثاقها وتحقيق الأمن والسلم الدوليين

في رأيك، هل تكفي تلك القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة لاستعادة الأراضي العربية المحتلة؟ ولماذا؟

لا - لأن الأمم المتحدة عاجزة عن تطبيقها ، بسبب عرقلة الدول العظمى مهامها لذلك لابد من ترسيخ مفهوم المقاومة الشعبية

### الوحدة الثالثة - الحقوق والواجبات (الدولة والمجتمع الدولي) الدرس الرابع - الحضارات بين الحوار والصراع

للحضارة طابع إنساني يتجلّى **بالتفاعل والاتصال** بين الأمم والشعوب، وبقاء أي حضارة، يرتبط بمدى قدرتها على **التكيف والانفتاح والتفاعل** مع غيرها، وأكبر ما يهدد الحضارة هو الصراعات بأشكالها المختلفة، **وئعد الحروب** أكبر هذه الأشكال دماراً للإنسان وحضارته، وبعد كل حرب تؤسس الشعوب **لقواعد التعايش السلمي** القائم على الحوار والتعاون والمصالح المشتركة.

#### مفهوم التأثير المتبادل بين الحضارات

● تتميز الحضارة بعنصراها الموضوعية (التاريخ واللغة والعادات والعمaran والفنون والعلوم بأنها إنسانية)، وتعود تجسيداً لما وصلت إليه البشرية من تطور وتقديم، كحصيلة للإنجازات المتلاحقة والمترادفة للأمم

والشعوب عبر التأثر المتبادل فيما بينها، والذي تجلّى في التبادل الثقافي، وتبادل السلع والمنتجات وفي الصراعات والحروب

● في العقود الأخيرة من القرن العشرين، ظهرت **أطروحة متقاضتان**:

● **الأولى** تدعى إلى حوار الحضارات، وكان من أبرز من مثل هذا الاتجاه المفكر الفرنسي (روجيه غارودي) في سبعينيات القرن العشرين

● **الثانية** تتوّقع الصراع بين الحضارات، ويُعد المفكر الأمريكي (صموئيل هنتنغتون)، من أبرز من روج لها بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي، مبشّراً بانتهاء الصراعات على أساس أيديولوجي، واتخاذها شكلاً آخر، هو صراع على أساس ثقافي حضاري، وبحسب رأيه ستتزايّد أهميّة الهويّة الحضاريّة لكل أمة في المستقبل

● ولطالما أنّ الحضارة إنسانية في جوهرها كما سبق ذكره، فلماذا سيقع الصدام بين الحضارات (الغربيّة، الكونفوشيوسيّة، اليابانيّة، الإسلاميّة، الهندوسيّة، الأرثوذكسيّة، السلافيّة، الأمريكية اللاتينيّة) بحسب توقعات منظري السياسات الغربيّة

#### - التنظير للصراع بين الحضارات:

##### تحدث عن أطروحة صراع الحضارات للكاتب الأمريكي صموئيل هنتنغتون

● بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي، وبروز الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها القطب الأوحد في العالم، والقوة المسيطرة على ما أصبح يصطلح عليه اسم (النظام العالمي الجديد،)

● ظهرت أطروحة **صراع الحضارات** للكاتب الأمريكي (صموئيل هنتنغتون)، التي أكد فيها أن الصراعات بين الشعوب والأمم، لن تكون لأسباب اقتصادية، كما كانت في أثناء الحرب الباردة/فـ

● بل لاختلاف الهويات الحضارية بين الأمم، وقسم العالم إلى ثمانى حضارات؛ هي: (الغربيّة واليابانيّة والصينيّة والهنديّة والأرثوذكسيّة والإفريقيّة واللاتينيّة والإسلاميّة)

● مؤكداً أنّ الحضارتين الصينية والإسلامية، تشكّلان خطراً على الحضارة الغربية، والصراع بينهما من جهة، وبين الحضارة الغربية من جهة أخرى هو صراع حتمي

#### - الانتقادات التي وجهت إلى أطروحة صراع الحضارات:

1- وظف الغرب مفهوم صراع الحضارات خدمة لسياساته في الهيمنة والسيطرة

2- يؤدي صراع الحضارات إلى تغلب الثقافة والحضارة الغربية على الحضارات الأخرى

3- الغاء التنوع والتعدد والإبداع الذي يميز الحضارة الإنسانية

4- لا تستند أطروحة صراع الحضارات إلى أية مرتکزات علمية ولا يوجد ما يؤكدّها

5- التفاعل الثقافي والحضاري بين الشعوب والأمم شرط أساسي لقيام أي حضارة

6- تتقاض أطروحة صراع الحضارات الذي يقوم على التمييز العنصري، مع مبادئ الشرعية الدولية وحقوق الإنسان

فسر: نظرية صراع الحضارات نظرية عنصرية:

لأنّها تقوم على تقسيم العالم بحسب الأعراق والأديان وتغلب شعوب الغرب على بـ تحدث عن أطروحة حوار بين الحضارات التي دعا لها غارودي

#### - أهمية الحوار بين الحضارات:

● يتجسد حوار الحضارات من خلال التفاعل بين الشعوب، والقدرة على التكيف مع الأفكار المخالفة، والتعامل مع جميع الآراء الثقافية والدينية والسياسية المختلفة، وإيجاد حلول للخلافات بهدف تجنب الصراع والحروب بين الدول، وإثراء الحضارة الإنسانية.

● **دعا غارودي** إلى الحوار بين الحضارات، ورأى أنه السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله أن يولد مشروع كوني بدون إقصاء .

● **مؤكداً** أنه ضرورة ملحة ومهمة لإنقاذ البشرية من سياسات الغرب العدائية للشعوب والأمم الأخرى، وفي المقابل فإن على الشعوب الأخرى، أن تقرأ واقعها قراءة صحيحة بعيداً عن التعصب والعداء ورفض الآخر والانغلاق على الذات **وضرورة التسامح** من أجل تأسيس حضارة عالمية إنسانية، يكون الحوار فيها متعدد الجوانب متمثلاً بالحوار الثقافي والفنى والاقتصادي

### ما أهمية الحوار بين الحضارات:

- 1- يؤدي الحوار بين الحضارات إلى معرفة الحضارات الأخرى وإنجازاتها، وإدراك القواسم المشتركة بينها، واحترام الخصوصيات الثقافية لشعوب العالم، بعيداً عن التعصب والتطرف، بهدف إشاعة قيم التسامح والمساواة والعدل.
  - 2- تسهم في إبعاد مظاهر الهيمنة، والوقوف في وجه الصراعات والحروب والإرهاب في سبيل تحقيق الأمان والسلام الدوليين، وتجنيب الشعوب والأمم المخاطر التي تهددها.
  - 3- تقرب العلاقات بين الشعوب، وتحقيق التفاهم والتآلف بينها، وتعزيز التفاعل والتنسيق والتعاون للوصول إلى مصالح وأهداف مشتركة، ورفع المستوى الاقتصادي، وتحقيق التنمية، واحترام حقوق الإنسان.
- ما أهداف الحوار كما حددتها (السيد الرئيس بشار الأسد)** بناء أوثق العلاقات مع الدول والشعوب والمنظمات على قاعدة الاحترام المتبادل، والتعاون البناء وصيانة الأمن والسلام الدوليين، واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها بالشكل الذي يحقق مصالحها الحيوية.

كيف تجسد مفهوم صراع وحوار الحضارات ... من الفكر إلى التطبيق

### سياسات دولية تتبنى الصراع وأخرى تتبنى الحوار :

إن استراتيجية الهيمنة الأمريكية تعتمد على صناعة بؤر التوتر وتكريس حالة صراعية في معظم أنحاء العالم تمكّنها من التدخل في شؤون الدول عن طريق:

- انتشار قواعدها العسكرية على بقاع واسعة من الكره الأرضية سوى تجسيد لهذا المفهوم بهدف تحقيق المصالح العليا للولايات المتحدة الأمريكية
- منع وصول أي قوة دولية منافسة أو موازية للولايات المتحدة في قيادة المجتمع الدولي
- حسم الخيار الاستراتيجي معها والمتأرجح بين الشراكة الحذرة والاشتباك المحدود، (فسر) لأنهم يرون أن الصين تمثل التهديد المستقبلي الحقيقي للهيمنة الأمريكية
- غزو أفغانستان 2001 واحتلال العراق عام 2003 ودعم التنظيمات الإرهابية والانفصالية في سوريا منذ عام 2011 م
- دعم الكيان الصهيوني الارهابي في إطار التطبيق العملي لأفكار صموئيل هنتغتون (صراع الحضارات).
- **ومن جانب آخر** تبني بعض الدول مفهوم الحوار والتعاون ولا سيما الصين التي أعلنت عن استراتيجية (الطريق والحزام) من خلال إعادة إحياء طريق الحرير الذي كان يربط أوروبا بآسيا الشرقية كشكل من أشكال التعاون الاقتصادي وال الحوار الحضاري.

### التدريبات والأنشطة

أولاًً ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- 1- يهدف مفهوم حوار الحضارات إلى إشاعة قيم التسامح والمساواة والعدل. **أص**
- 2- تستند أطروحة صراع الحضارات إلى مركبات علمية مثبتة. **غ**
- 3- يعارض مفهوم حوار الحضارات، مع رفض الآخر، والانغلاق على الذات. **أص**
- 4- تتبنى أطروحة صراع الحضارات إلغاء التنوع والتعدد الذي يميز الحضارة الإنسانية. **أص**

ثانيةً. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- ترد أطروحة صراع الحضارات أسباب الصراعات إلى عوامل:

د- علمية	<u>ج- اختلاف الهويات</u> <u>الحضارية.</u>	ب- اقتصادية.	أ- سياسية.
2- يؤدي حوار الحضارات إلى:			
د- خدمة سياسات الهيمنة والسيطرة.	<u>ج- التفاعل الثقافي</u> <u>والحضاري بين الشعوب.</u>	ب- تغليب الثقافة الغربية على الحضارات الأخرى	أ- إلغاء التنوع والثعدد والإبداع.

ثالثاً- يؤدي الحوار بين الحضارات إلى معرفة الحضارات الأخرى وإنجازاتها، عل ذلك:

لأنه يقوم على التفاعل بين الشعوب والافتتاح على ثقافتها والتكيف مع الأفكار المخالفة والاستفادة من تجاربها

رابعاً- قارن بين مفهوم حوار الحضارات ومفهوم صراع الحضارات.

**مفهوم صراع الحضارات****مفهوم حوار الحضارات**

◀ ظهرت أطروحة (صراع الحضارات) على يد الكاتب الأمريكي (صموئيل هنتنگتون) الذي رأى أن الصراعات بين الشعوب والأمم لن تكون لأسباب اقتصادية مثلما كانت في الحرب البارد بل لاختلاف الهويات الحضارية بين الأمم

◀ قسم العالم إلى ثمانى حضارات هي الغربية واليابانية والصينية والهندية والأرثوذكسية والأفريقية واللاتينية والإسلامية

◀ أكد أن الصراع حتمي بين الحضارة الصينية والإسلامية من جهة وبين الحضارة الغربية من جهة أخرى

◀ التفاعل بين الشعوب والقدرة على التكيف مع الأفكار المخالفة والتعلم مع جميع الآراء الثقافية والدينية والسياسية المختلفة وإيجاد حلول للخلافات بهدف تجنب الصراع والحروب وثراء الحضارة الإنسانية

◀ دعا إليه غارودي ، ورأى أنه السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله أن يولد مشروع كوني بدون إقصاء أو تهميش

**خامساً. دراسة حالة:** عقدت مؤتمرات وندوات عديدة على مستوى العالم في سبيل تحقيق الحوار بين الحضارات، ودعت كثيرون من الجمعيات والمؤسسات إلى ترسیخ سياسة الحوار والتفاهم والتعايش السلمي بدلًا من الصدام، وتبني العديد من الكتاب والمفكرين هذه النظرية، ودعوا إلى تنمية الحوار بين "شعوب العالم بثقافاتها المتنوعة، وقد حددت منظمة الأمم المتحدة عام 2001 عام حوار الحضارات، وعيّنت مندوبًا مختصًا لهذا المنصب لمناقشة هذا المفهوم، وتبنيه بوصفه أحد أهم الوسائل لفض النزاعات بين الأمم والدول. إلا أن كل الجهود التي بذلت لهذا الغرض، بقيت عاجزة عن حل معظم هذه المشكلات بسبب سياسات الهيمنة التي تقوم بها بعض الدول الكري، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، بغرض تبرير السيطرة على مقدرات الشعوب، والتحكم بقرارها، والاستيلاء على خيراتها.

**- حدد الجهود الدولية لتعزيز الحوار الحضاري.** - المؤتمرات الدولية والندوات العالمية- دعوات الجمعيات والمؤسسات - الكتاب والمفكرين - تحديد الأمم المتحدة عام 2001 عام حوار الحضارات وتعيين مندوب مختص لفض النزاعات بين الأمم والدول

في رأيك، هل العالم أكثر ميلاً لإقامة حواراته أم لتجديد صراعاته، قدم مبرراتك؟ برأيي العالم أكثر ميلاً للصراع بسبب وجود القوى الكبرى وتعارض مصالحها في العالم وأهدافها الرامية إلى السيطرة على ثروات الأرض من نفط وغاز و.....الخ ما أبرز المعوقات التي تحول دون قدرة الوطن العربي على مواجهة صراع الحضارات؟

- 1) التجزئة السياسية لدولها.
- 2) وجود الكيان الصهيوني الإرهابي .

3) التبعية للخارج من خلال ارتباط أكثر دولها بالدول الغربية ولا سيما أمريكا .

4) ضعف التعاون والتنسيق بين الدول العربية

### الدرس الأول: العولمة الاقتصادية

### الوحدة الرابعة - التنمية المستدامة

#### - مفهوم العولمة الاقتصادية:

● تتفاوت وجهات النظر حول التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي أفرزتها ظاهرة العولمة التي بُرِزَت في نهاية القرن العشرين ، **فهل تسببت** بزيادة الرفاه حقاً، أم أنها كانت وبالاً على كثير من الشعوب والفئات الاجتماعية، **وهل أدت إلى تعزيز السلم** بين شعوب العالم؟ أو كانت مدعماً للتمرد والحروب الأهلية وتفكك الدول.

● إن الانفتاح الاقتصادي الذي أفرزته العولمة من خلال جعل العالم قرية كونية صغيرة وسقراً واحدة، أسهمت في زيادة نصيب الفرد الحقيقي من الدخل القومي في بعض الدول، وزيادة معدلات الفقر لبعضها الآخر ، كل ذلك عميق الفجوة بين الدول المتقدمة، والدول النامية.

**- استنتاج من النص التناقضات التي أحدثتها العولمة بين الدول الغنية والدول الفقيرة في الجوانب الآتية**

الدول الفقيرة	الدول الغنية	مستوى الرفاه
كانت وبالاً على كثير من الشعوب	تسبب بزيادة مستوى الرفاه لدى بعض الشعوب	مستوى الرفاه
تحولت إلى مشروع ترفيه الشعوب	حظيت بتأييد بعضهم	التأييد
خلفت صراعات وفوضى	حققت السلم لبعضهم	السلم
رفعت معدلات الفقر لدى بعضهم	زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي لبعضهم	مستوى الدخل

**تعريف العولمة الاقتصادية:** شكل من أشكال العولمة، يعتمد مبدأ الحرية الاقتصادية، تُدمج من خلاله أسواق العالم، وتنتقل السلع والخدمات ورؤوس الأموال والقوى العاملة، ويتاح التبادل التجاري بين الدول بحرية مطلقة، من دون حواجز أو قيود

#### • مظاهر العولمة الاقتصادية :

المظاهر	الأثر
1) سيادة تنافسية من خلال السعي إلى تحسين جودة الإنتاج وتخفيض تكاليفه	تنمية قدرات الدول الإنتاجية
2) تحويل المجتمعات إلى منتجة (الدول الصناعية) ومستهلكة (الدول الفقيرة)	هيمنة الدول الصناعية المتقدمة
3) تعميق التبادل التجاري بين اقتصاديات الدول من خلال سرعة تدفق السلع والأموال عبر الحدود	زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية
4) تزايد دور المؤسسات والمنظمات الاقتصادية العالمية (النقدية والمالية والتجارية) المؤثرة في السياسات الاقتصادية لمعظم الدول	فرض شروط تجعل اقتصاديات الدول الفقيرة مكبلة بالقيود المفروضة
5) التخصص، وتقسيم العمل بين الدول: إذ أصبحت تُجمع المنتجات الصناعية (السيارات والأجهزة الكهربائية والحواسيب).... في أكثر من دولة؛ بحيث تُخصص كل دولة منها بقسم معين	الشخص في الإنتاج يؤدي إلى زيادة الخبرة والجودة وقلة التكلفة وانخفاض أسعار السلع
6) تدخل المنظمات الاقتصادية العالمية والشركات متعددة الجنسيات في العديد من القرارات الاقتصادية للدول النامية، وتعد نفسها شريكاً في صنع قراراتها	اختراع سيادة الدول والتأثير في قراراتها السياسية والاقتصادية
7) احتكار التكنولوجيا في الدول المتقدمة: حتى لا تستطيع الصناعات في الدول النامية سد حاجات الأسواق المحلية	عجز في تحقيق التنمية وزيادة الفوارق بين الدول الغنية والفقيرة

## - أدوات العولمة الاقتصادية وشرحها : / موضوع/

استندت العولمة الاقتصادية لتحقيق سياسة الهيمنة والاختراق إلى مجموعة من المؤسسات الاقتصادية العالمية ( صندوق النقد الدولي - البنك الدولي - منظمة التجارة العالمية، والشركات متعددة الجنسية )

• مؤسسة اقتصادية عالمية تتبع للأمم المتحدة، تشرف على النظام النقدي العالمي، مقره واشنطن أنشئ عام 1945م

• يعمل على تعزيز سلامة الاقتصاد العالمي، وتشترك فيه جميع بلدان العالم تقريباً، ويستهدف الصندوق: 1- اعتماد سياسات اقتصادية سلية لمنع وقوع الأزمات

صندوق النقد الدولي  
I.M.F

2- إقراض الدول الأعضاء، وتقديم المساعدات الفنية في المجال النقدي  
• مؤسسة اقتصادية عالمية تتبع للأمم المتحدة، تختص بالتنمية، بدأ البنك أعماله عام 1946م، مقره واشنطن، ويهدف إلى استثمار رؤوس الأموال لتعزيز اقتصاديات الدول الأعضاء

البنك الدولي للإنشاء والتعمير  
W.B

• وتنميتها لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات

• هي منظمة دولية، تأسست عام 1995م، مقرها مدينة جنيف، مهمتها الأساسية ضمان انسياح التجارة العالمية بأكبر قدر ممكن من السلامة واليسر والحرية

• وهي المنظمة العالمية الوحيدة المختصة بالقوانين الدولية المعنية بالتجارة ما بين الدول، وتعد بديلاً عن الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة، (الغات

منظمة التجارة العالمية  
W.T.O

( GAAT )

• هي شركات تخضع ملكيتها لجنسيات متعددة، ويتولى إدارتها أشخاص من جنسيات مختلفة

الشركات متعددة  
الجنسيات:

• تتجاوز نشاطاتها الحدود القومية للدول، لذلك يطلق عليها: (الشركات عابرة القوميات). وتتسم الشركات متعددة الجنسيات بـ:

1- ضخامتها وانتشارها الجغرافي الواسع

2- وتعدد أوجه النشاط الاقتصادي

3- واحتكار التكنولوجيا والمهارات الفنية.

من خلال ما يسمى (برامج الإصلاح الاقتصادي) قدمت تلك المؤسسات الاقتصادية العالمية توصيات (وصفات من وجهة نظرها) لتحقيق التنمية في الدول النامية ومنها:

1. تحسين المناخ الاستثماري المحلي والأجنبي، ومنح الاستثمار الأجنبي امتيازات ضريبية، وتقديم الأرض بأسعار رخيصة.

2. خصخصة القطاع العام.

3. التخلّي عن الدور الاجتماعي للدولة، وإلغاء الدعم الحكومي للأسعار.

4. تحرير التجارة، والانفتاح على الأسواق العالمية، والاعتماد على المنافسة.

5. التخلّي عن حماية الصناعات المحلية.

6. دمج الاقتصاد الوطني في الاقتصاد الرأسمالي العالمي

## أحد الأثر الاجتماعى لنصائح و توصيات المؤسسات الاقتصادية العالمية في الدول النامية:

الأثر الاجتماعي	الوصية (الوصفة)
انعدام الخدمات المجانية كالتعليم والصحة، وارتفاع تكاليف الكهرباء والماء.	خصخصة القطاع العام
ارتفاع مستوى الفقر وانخفاض مستوى المعيشة.	التخلّي عن الدور الاجتماعي للدولة
تراجع الصناعة المحلية وقلة فرص العمل وارتفاع مستوى البطالة	التخلّي عن حماية الصناعات المحلية
ارتفاع أسعار السلع الأجنبية وانخفاض القدرة الشرائية	تحرير التجارة والانفتاح على الأسواق العالمية

## - ماهي الفرص والتحديات التي تخلقها العولمة في الدول النامية : /موضوع/

التحديات	الفرص
<p>1) توجيه الاستثمارات إلى قطاعات غير إنتاجية (بنوك، تأمين، اتصالات، سياحة).</p> <p>2) إن فتح أسواق الدول النامية أمام صادرات الدول المتقدمة، يعني وضعها في منافسة غير عادلة.</p> <p>3) تقدم الدول الصناعية للدول النامية معونات وقروض مشروطة، تجعلها تعاني من التبعية الاقتصادية لهذه الدول.</p> <p>4) تُعد الرسوم الجمركية مصدراً أساسياً للدخل القومي في الدول النامية، وبتحرير التجارة تنخفض تلك الرسوم.</p> <p>5) وضع الدول الصناعية القيود على حرية انتقال اليد العاملة، بينما حررت انتقال رؤوس الأموال للدول الصناعية والشركات العالمية</p>	<p>1) يسهم تشجيع الاستثمارات في مختلف القطاعات في رفع كفاءة استخدام الموارد.</p> <p>2) إزالة القيود الجمركية، تؤدي إلى زيادة حجم التبادل التجاري، وتحسين الفرص أمام الصادرات.</p> <p>3) التخصص العالمي في الإنتاج يؤدي إلى تخفيض أسعار السلع والخدمات المستوردة.</p> <p>4) زيادة المنافسة تضع الدول النامية أمام تحديات تدفعها إلى استيعاب التكنولوجيا والرفع مستوى إنتاجها وجودتها</p> <p>5) زيادة فرص العمل المتاحة</p>

## التدريبات والأنشطة

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أسهمت العولمة الاقتصادية في تقليص الفجوة بين العالم المتقدم والدول النامية. **أ/غ**
- من نصائح و توصيات برامج الاصلاح الاقتصادي تعزيز الدور الاجتماعي للدولة. **أ/غ**
- المنافسة العادلة تقضي بفتح أسواق الدول النامية أمام صادرات الدول المتقدمة. **أ/غ**
- حققت إزالة القيود والعقبات والحواجز الجمركية بين الدول زيادةً في الاستثمارات المحلية والأجنبية. **ص**

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- منع وقوع الأزمات الاقتصادية العالمية من أهداف:			
د- المنظمات الدولية غير الحكومية	ج- منظمة التجارة العالمية.	<b>ب- صندوق النقد الدولي</b>	أ- البنك الدولي للإنشاء والتعمير
2- من سمات الشركات متعددة الجنسيات			
د- متوسطة الحجم	ج- الملكية الفردية	<b>ب- الانتشار الجغرافي</b> الواسع	أ- محدودية النشاط.

**ثالثاً** : فسر ما يأتي: اخراق سيادة الدول والتأثر في قراراتها السياسية والاقتصادية. تدخل المنظمات الاقتصادية العالمية والشركات متعددة الجنسيات في العديد من القرارات الاقتصادية للدول النامية واعتبار نفسها شريكاً في صنع قراراتها لتحقيق مصالحها

**رابعاً- دراسة حالة:** النقود ليست هي التي تحقق الرأسمال، إنما هم الناس الذين تمكنهم نظم الملكية سواء الملكية العقارية أم ملكية منشآت تجارية أم ما يشابهها على التفكير في استخدام الأصول المملوكة لهم؛ لإنشاء نشاط اقتصادي جديد وإنجاح إضافي.

يرى البعض أنَّ أهم مصدر لتمويل المشروعات، هو الاقتراض على أساس رهن عقارات، أو منشأة تجارية، أو صناعية، وبهذا يُولد رأسمال من تلك الأصول بدلاً من أن تبقى ميتة. وهنا تكمن مشكلة الدول النامية في أنها تحفظ بأصول، لا يمكن استثمارها بالشكل الأمثل، فضلاً عن أنها تحرم تلك الدول من العوائد الرئيسية المترتبة على تلك الأصول؛ وهذه الأصول قد تكون منازل أو مساكن مقامة في مناطق عشوائية، أو شركات وأعمال تجارية غير مرخصة بشكل قانوني، وبالتالي يصبح من غير الممكن استخدامها في توليد رأسمال (من خلال رهن تلك الأصول، والحصول على قرض) يمكن استثماره في مشاريع تعود بالنفع على الأفراد والدولة معاً، شرط عدم المبالغة في سياسة الإقراض كي لا تتحول إلى أزمة اقتصادية

ما الفكرة الرئيسية في النص؟ تكوين رأس المال

ما سر نجاح كثير من الدول في امتلاك رصيد كبير من **رأس المال**؟ استثمار الأصول وتوليد رأس المال من خلال الاقتراض على أساس رهن العقارات أو المنشآت التجارية والصناعية إضافة للاستفادة من العوائد الضريبية ما المقترنات التي تقدمها للدول النامية لتجاوز مشكلاتها؟ تنظيم السكن العشوائي والعمل على ترخيص الشركات والأعمال التجارية غير المرخصة - التخلص من الديون الخارجية - وضع خطط التنمية - تحقيق الاستقرار السياسي .

#### الوحدة الرابعة - التنمية المستدامة

##### الدرس الثاني: السياسات الدولية لحماية البيئة

أصبحت حماية البيئة والحفاظ عليها من الأولويات التي يعمل المجتمع الدولي على تحقيقها **(فسر)** ضماناً لسلامة الأرض وسكانها في الوقت الحاضر، وللأجيال القادمة مستقبلاً. إلا أن التهديدات التي تعرفها البيئة وقت السلم تختلف كثيراً عن الكوارث التي تخلفها الحروب والنزاعات المسلحة التي يكون الإنسان بمقتضاه السبب المباشر في الإضرار بنفسه وبمحيطه، وربما بعده أجيال متعاقبة

##### - مفهوم السياسات الدولية لحماية البيئة:

⌚ شكلت الضرورة الملحة لحماية البيئة تحدياً مشتركاًً لدول العالم؛ **(فسر)** لأن المشكلات البيئية عابرة للحدود، ولا يمكن لدولة حلها بمفردها

⌚ مما شجع الدول على عقد العديد من الاتفاقيات في محاولة منها للحد من الخطر المتزايد للتلوث البيئي العابر للحدود ويتضح ذلك من خلال جدول الأعمال البيئي للأمم المتحدة للقرن الواحد والعشرين والذي تضمن:

- 1- التأكيد على اعتماد التعاون الدولي كوسيلة للتعجيل بالتنمية المستدامة في الدول النامية
- 2- حماية صحة الإنسان وتعزيزها
- 3- مكافحة أنشطة إزالة الغابات
- 4- حفظ التنوع الاحيائى
- 5- الادارة السليمة بيئياً للتكنولوجيا الحيوية

- 6- حماية المحيطات وكل أنواع البحار بما في ذلك البحار المغلقة وشبه المغلقة والمناطق الساحلية وحماية مواردها الطبيعية الحية وتنميتها
- 7- حماية نوعية المياه العذبة وتنمية مواردها
- 8- تحقيق إدارة سلية من وجهة النظر البيئية لكل أنواع النفايات
- 9- مكافحة الفقر
- 10- ادماج البيئة والتنمية في صنع القرار
- 11- مكافحة التطرف والجفاف
- 12- الاعتراف بدور السكان الأصليين ومجتمعاتهم وتعزيز هذا الدور لضمان نجاح برنامج الإصلاح والاصلاح البيئي.
- 13- تعزيز دور المنظمات غير الحكومية.
- 14- دعم الأوساط العلمية والتكنولوجية وتسخير العلم والتكنولوجيا لخدمة أغراض التنمية المستدامة
- 15- تأكيد دور الآليات القانونية الدولية

لهذا يمكن القول إن المؤتمرات ومقرراتها والاتفاقيات وكل الجهود الصادرة عن الدول، بقصد الحد من الإضرار بالبيئة على مستوى العالم، تعد سياسات دولية لحماية البيئة

### ـ قمم الأرض المناخية:

● هي قمة نظمتها الأمم المتحدة في ريو دي جانرو بالبرازيل ● هدفت إلى: 1- مساعدة الحكومات على إيجاد السبل الكفيلة لوقف تدمير الموارد الطبيعية وتلوث الكوكب 2- إعادة توجيه الخطط والسياسات الوطنية والدولية لضمان أن جميع القرارات الاقتصادية تراعي الآثار البيئية	قمة ريو أو قمة الأرض 1992م:
● عقد في المقر الرئيسي لمنظمة الغذاء والزراعة في روما ● انصب هدفه على: 1- تجديد الالتزام العالمي بتحقيق الأمن الغذائي المستدام لجميع الناس 2- توفير إطار عمل لإحداث تغيرات مهمة في السياسات والبرامج الضرورية لتحقيق هدف الغذاء للجميع	مؤتمر القمة العالمي للأغذية 1996م:
● أجمع المجتمع الدولي على الحد من ابعاد الغازات الضارة بالبيئة(فسر) ● لكي تتيح للنظام البيئي التكيف بشكل طبيعي مع التغيرات التي تطرأ على المناخ، وتضمن عدم تعرض إنتاج الأغذية للخطر	بروتوكول كيوتو 1997م
● عقد في مدينة جوهانسبرغ، استعرض ما تقدّم من جدول أعمال قمة الأرض عام 1992م ● ركّز على خمس مسائل، هي: المياه والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي ● بوصفها مجالات رئيسية ذات أولوية ينبغي دراستها في سياق السعي الحثيث إلى إيجاد سبل عيش أفضل، والحفاظ على الموارد الطبيعية	مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة 2002م:
● عقد في ريو دي جانرو، وقد ركّز على موضوعين، هما: (أ) الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة للقضاء على الفقر. (ب) الإطار المؤسي للتنمية المستدامة.	مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2012م:
● أعطى الأولوية لمجالات الطاقة، والمدن المستدامة، والأمن الغذائي، والزراعة المستدامة، والمياه، والمحيطات والكوارث ● وتمحض عن المؤتمر وثيقة سياسية مركّزة، سميت (المستقبل الذي نصبو إليه)	

## • ما أثر النزاعات المسلحة في البيئة:

- تخوض العديد من الدول الحروب لعدم استخدامها الطرائق السلمية لحل النزاعات فيما بينها
- ورغبة منها في السيطرة على الأراضي والأموال، والمقومات الأساسية للبقاء كالوقود والمياه والغذاء
- وقد سبب هذه الحروب خسائر بشرية ومادية وبيئة كبيرة، يمكن تصنيفها على الشكل الآتى:

<ul style="list-style-type: none"> <li> تؤثر الحرب سلباً في خصوبة التربة، مما يؤدي إلى ضعف النباتات وموتها وهذا يتسبب في قلة الغذاء وانتشار الفقر والمرض</li> <li> كما أن استخدام الأسلحة النووية والكيماوية يؤدي إلى حرق الغابات والأشجار</li> <li> وتلوث الأرض بالأشعة الضارة والمواد الكيميائية السامة التي تنتقل منها إلى الأحياء مباشرة</li> </ul>	<b>1- تأثير الحروب في التربة</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li> تؤثر الحرب بشكل أساسي في الموارد المائية، وذلك من خلال الأساطيل البحرية والغواصات التي تطلق الصواريخ والتفجيرات النووية تحت الماء</li> <li> مما يسبب تلوث المياه بالمواد الكيميائية والإشعاعات والنفايات السامة، مما يضر بشكل أساسي بصحة الأحياء</li> </ul>	<b>2- تأثير الحروب في الماء</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li> إن ازدياد كمية الأبخرة والغازات المنبعثة من الصناعات العسكرية (الصواريخ والطائرات) إضافة إلى كثرة المواد الكيميائية الناتجة عن الحروب</li> <li> أثر بشكل مباشر في الغلاف الجوي الذي يحيط بالأرض، مما زاد من حجم ثقب الأوزون وأدى إلى حبس درجات الحرارة في الأرض</li> <li> وهذا أسهم في التقليل من سقوط الأمطار وازدياد الجفاف</li> </ul>	<b>3- تأثير الحروب في الغلاف الجوي</b>

**- كيف أثرت الحروب على البيئة (أمثلة على ذلك)**

- \* استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية خلال حربها على فيتنام **العامل البرتقالي** (وهو مبيد سام للنباتات يسقط أوراق الأشجار) مما أثر بشكل كبير في مئات الآلاف من المدنيين الفيتناميين، مسبباً مجموعة من التشوّهات الجينية المهددة للحياة التي لا تزال آثارها باقية ليومنا هذا.
- في أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006، كان **الاستعمال الواسع للذخائر العنقودية**، ومشكلات إزالة الذخائر غير المنفجرة الناجمة عنها ومخلفات السلاح، والاستهداف الإسرائيلي المتعمد لمحطات تخزين الطاقة الحرارية، أثراها في البيئة والموارد الطبيعية. اللبنانية.

**- السياسات الدولية لحماية البيئة من آثار الحروب:**

عقدت في العقود الأخيرة العديد من المؤتمرات والاجتماعات الدولية، للحد من تأثير الحروب في البيئة والإنسان، فأقرت عدة معاهدات وقوانين أسهمت في التقليل من هذه الآثار، **ومن أهمها:**

1- تصريح **لهاي** المتعلق بنشر الغازات السامة والخانقة، والمرفق باتفاقية **لهاي الأولى** لعام 1899م الذي حظر استخدام المذووفات لنشر الغازات الخانقة والضارة، كما حظرت اتفاقية **لهاي** الرابعة 1907 استخدام السم، والأسلحة السامة.

2- نص البروتوكول الإضافي الأول 1977 لاتفاقية **جنيف** 1949 على أنه «يحظر استخدام وسائل أو أساليب القتال، التي يقصد بها أو قد يتوقع منها أن تلحق بالبيئة الطبيعية أضراراً بالغة واسعة الانتشار، وطويلة المدى

**3- معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية (CWC)**

4- معاهدة **أوتارا** عام 1997 أو اتفاقية حظر الألغام الأرضية للحد من تأثير الحروب في البيئة

5- معاهدة تقنيات التغير في البيئة (ENMOD) التي تمنع استخدام أي تقنية لتغيير حالة الطقس

• الاتفاقيات قد تقييد بعض الممارسات السلبية بحق البيئة، ولكن لا تمنعها كلياً ..... نقاش هذا القول : اعتقد ان هذا صحيح فالقرارات التي تصدر عن الاتفاقيات قد تطبق في العديد من الدول ولكن يكون تطبيقها بشكل غير كامل وذلك بسبب عدم قدرة الدول على ضبط سلوك الأفراد أو منع قيام المنازعات والحروب بين دولة وأخرى الأمر الذي يعيق تطبيق كافة قرارات هذه الاتفاقيات

### جهود سورية للحد من آثار الحروب على البيئة:

تؤكد الجمهورية العربية السورية على ضرورة مواصلة الجهد المبذولة في سبيل التصدي لآثار الحروب من خلال:

- 1- نشر التوعية وتطوير الوعي المستدام، وتعزيز دور المجتمعات المحلية في صياغة وتنفيذ البرامج التنموية.
- 2- تطوير تقنيات أقل إنتاجاً لغازات الاحتباس الحراري ونقل التكنولوجيات البيئية المناسبة في كافة القطاعات،
- 3- دعم وتطوير البحث العلمي كونه أداة وعملية جوهرية لمواجهة التأثيرات الضارة في كافة الأنشطة والقطاعات الاقتصادية ذات الآثار المباشرة وغير المباشرة على المجتمع.
- 4- حماية الغابات من التعديات ولاسيما الحرائق والقطع وتشجير مساحات جديدة، وإعادة تأهيل المواقع المتدورة وفق خطط سنوية

### التدريبات والأنشطة

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1) يمكن لأي دولة أن تعالج كل المشكلات البيئية بمفردها. **أ/غ**

2) استطاعت قمة الأرض في ريو دي جانيرو تحقيق كل أهدافها. **أ/غ**

3) استخدم الكيان الصهيوني الإرهابي العامل البرتقالي في عدوانه على لبنان 2006م. **أ/غ**

4) إن تزايد النزاعات المسلحة في العالم يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة في الأرض. **أ/ص**

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- تراجع الدول الكبرى عن التزاماتها البيئية الدولية يؤدي إلى:

د- وقف ارتفاع درجة حرارة الأرض	ج- ارتفاع انبعاثات الغازات المسامية للدفيئة.	ب- تطور العلاقات الدولية.	أ- انخفاض معدلات النمو الاقتصادي
--------------------------------	--	---------------------------	----------------------------------

2- ركز مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عام 2012م على:

د- إيجاد سبل عيش أفضل	ج- الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة.	ب- التنوع البيولوجي	أ- الأمن الغذائي المستدام.
-----------------------	--------------------------------------	---------------------	----------------------------

ثالثاً : علل ما يأتي: تعارض الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة مع مصالح الدول الصناعية الكبرى؟

لأن هذه الاتفاقيات تنص على حظر انبعاث الغازات الضارة التي تطلقها مصانع هذه الدول ، كما ان هذه الاتفاقيات تحظر انتشار الأسلحة الكيماوية التي تصنعها وتستخدمها هذه الدول

رابعاً: دراسة حالة:

برز الاهتمام العالمي بمشكلة تغير المناخ، وانتشر على نطاق واسع عندما استرعى (ثقب الأوزون) الانتباه للمرة الأولى 1974م، فعقد مؤتمر المناخ العالمي الأول 1979م، وأستعرضت فيه نتائج الدراسات التي أشارت إلى تزايد واضح في غازات الدفيئة، والانبعاثات الغازية، وقياس آثارها في طبقة الأوزون

قدر ارتفاع حرارة الأرض بنحو 0.75 درجة مئوية، مما كانت عليه قبل الثورة الصناعية، وثوّق ارتفاعها بحلول العام 2050 بمعدل درجتين مئويتين. ونتيجة لارتفاع درجات الحرارة، ستتغير أنماط سقوط الأمطار في جميع أرجاء المعمورة، مما يؤدي إلى هبوط مستوى الإنتاج الغذائي العالمي. ومن ناحية أخرى، فإن ارتفاع درجات الحرارة سيُرفع من معدلات ذوبان الثلوج، وهذا سيُرفع بدوره من مستوى سطح البحر، ويغمر جزراً بأكملها في المحيطين الهادئ والهندي، وفي جميع المناطق الواقعة تحت مستوى سطح البحر

ما المشكلة التي يطرحها النص؟ التغيرات المناخية وأنثارها  
ما الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة؟ التزايد الواضح في انبعاث الغازات الدفيئة وزيادة اسرها على طبقة الأوزون ، وازيد عدد المصانع التي أدت إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض.

ما النتائج المترتبة على إهمال الوصول إلى حلول لهذه المشكلة؟ 1- ازدياد ارتفاع درجة حرارة الأرض 2- هبوط مستوى الإنتاج الغذائي العالمي 3- زيادة معدل ذوبان الثلوج مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى البحر والمحيطات وغمر جزر بأكملها في المحيطين الهادئ والهندي وفي جميع المناطق الواقعة تحت مستوى سطح البحر .

ما الإجراءات التي ترى أن على دول العالم اتخاذها لوقف انبعاث الغازات المسببة للدفيئة؟ 1- الاعتماد على الطاقة البديلة في صناعاتها 2- حماية الثروة النباتية وخاصة الغابات من الحرائق والقطع .

## الدرس الثالث – الفساد الإداري

## الوحدة الرابعة – التنمية المستدامة

● **الفساد الإداري :** ظاهرة عالمية تختلف درجة انتشارها من مجتمع إلى آخر و تعد من أهم المشكلات والصعوبات التي تعرّض برامج التنمية وخططها لذا تسعى الدول إلى إيجاد آليات لمكافحة ظاهرة الفساد الإداري والتخفيف من آثارها السلبية

● **مفهوم الفساد الإداري:**

● إن ظاهرة الفساد، ليست وليدة اللحظة، ولا ترتبط بزمان ومكان معينين، بل هي ظاهرة قديمة قدم المجتمعات الإنسانية ، تجلّى مظاهرها بمجموعة من الانحرافات **السلوكية والوظيفية والمالية** التي يقوم بها بعضهم من يتولون المناصب العامة لتحقيق مصلحة ذاتية لأنفسهم أو لجماعاتهم، مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

● إن قدرة الإنسان على إيجاد آلية توازن بين نوازعه الشخصية (المتمثلة بحب التملك والأنانية والرغبة في الاستئثار) والمبادئ التي تحكم سلوكه، والقوانين التي تحدد صلاحياته في أثناء تأدية عمل للصالح العام تعكس حالة السوء النفسي (الحالة النفسية السليمة) لديه، ووحدتها التجربة هي التي تحكم على مدى مخالفتنا للمقوله الشهيره: **عندما نتكلم، فنحن أصحاب مبادىء، وعندما نعمل نصبح أصحاب مصالح**

● **صور وأشكال الفساد الإداري :**

الحصول على الأموال أو الهدايا للقيام بعمل مخالف للقانون	الرشوة
منح الامتيازات للأقارب والأصدقاء على حساب أصحاب الكفاءة	المحسوبيّة
التدخل لصالح شخص غير مستحق من دون الالتزام بقواعد العمل	الواسطة
تمويله مصدر الأموال غير القانونية لتبدو قانونية ومشروعة	غسيل الأموال
الحصول على الأموال العامة من دون حق والتصرف بها	الاختلاس
حصول الموظف على نسبة من عقد أو صفة تجارية مقابل التوقيع عليها	العمولات
التلاعب بالأوراق والأختام لإضفاء الطابع الرسمي والقانوني عليها	التزوير
استغلال الموظف ظروف الآخرين للحصول على منفعة مقابل خدمتهم	الابتزاز

● **أسباب الفساد الإداري:** بالرغم من أن ظاهرة الفساد هي سلوك إنساني سلبي تحركه المنفعة الشخصية، إلا أن هناك مجموعة من الأسباب العامة التي تشكل منظومة الفساد الإداري، ويمكن إجمالها بالآتي

1- عدم الالتزام بمبدأ الفصل المتساوى بين السلطات، يؤدي إلى الإخلال بمبدأ الرقابة التبادلية.

**أسباب سياسية**

2- ضعف الجهاز القضائي، وعدم استقلاليته ونزاهته.

3- ضعف مؤسسات المجتمع المدني وعدم تمنعها بالحيادية في الرقابة على الأداء الحكومي. 4- التضييق على المؤسسات الإعلامية بالوصول إلى المعلومات والسجلات العامة	
1- انخفاض مستوى الدخل مقارنة بالتضخم والأسعار المرتفعة، يشكل بيئة ملائمة للفساد. 2- الفقر والبطالة المقنعة، من أهم الأسباب المؤدية إلى الفساد الإداري. 3- المنافسة بين الشركات الاقتصادية للحصول على الامتيازات والعطاءات من القطاع العام	<u>أسباب اقتصادية</u>
1- تغليب الولاء والانتماء العائلي والقبلي على حساب الكفاءة والجدرة في تقلد المناصب. 2- انتشار عادات تقديم الهدايا الثمينة لكبار الموظفين.	<u>أسباب اجتماعية</u>
1- تطبيق الامركرزية الإدارية من دون إخضاعها للرقابة. 2- الهيكل التنظيمي القديم للإدارات، وعدم توزيع الاختصاصات والصلاحيات بشكل واضح. 3- الاجتهاد الشخصي للعاملين في تفسير المراسيم والقوانين والتعليمات الإدارية. 4- ضعف الأجهزة الرقابية وعدم قيامها بواجباتها، وعدم فرض العقوبات الرادعة على الفاسدين.	<u>أسباب إدارية</u>

● **آثار الفساد الإداري:** للفساد الإداري **نتائج وأثار سلبية** في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبرامجها

1- الإحباط وانتشار اللامبالاة والسلبية بين افراد المجتمع نتيجة عدم تكافؤ الفرص 2- فقدان الثقة بأهمية العمل وقيمه 3- التمايز الطبقي وتوسيع الفجوة بين من يملك ومن لا يملك	<u>الآثار الاجتماعية</u>
1- هدر موارد المشاريع التنموية العامة 2- هروب رؤوس الأموال المحلية لعدم وجود بيئة تنافسية حرة وفشل في جذب الاستثمارات الخارجية	<u>الآثار الاقتصادية</u>
3- حرمان الخزينة العامة للدولة من الإيرادات نتيجة التهرب الضريبي 1- الإساءة إلى سمعة الدولة وعلاقتها الخارجية	<u>الآثار السياسية</u>
2- ضعف المشاركة السياسية لغياب الثقة بالمؤسسات العامة، وأجهزة الرقابة 3- خلق جو من النفاق السياسي	

● **آليات مكافحة الفساد:**

● إن مكافحة الفساد هي مسؤولية جماعية (فسر) فجميعنا يتحمل المسؤلية بحجم ما له من دور في مجتمعه ويكون ذلك من خلال رفض كل مظاهر الفساد ومنع تكريسه كثقافة في المجتمع لما له من تداعيات خطيرة في المجتمع وفي شتى المجالات

- يتطلب القضاء على الفساد الإداري من خلال تبني استراتيجية شاملة ترتكز على العناصر الآتية

1- المحاسبة	أى خضوع الذين يتولون المناصب العامة للمحاسبة القانونية والإدارية عن نتائج أعمالهم
2- المساعلة	من خلال تقديم المسؤولين تقارير دورية عن أعمالهم، وإتاحة الفرصة للمواطنين ووسائل الإعلام في الحصول على المعلومات المتعلقة بالإدارة العامة
3- الشفافية	الوضوح في العلاقة مع المواطنين، وفي الكشف عن الأهداف والإجراءات من دون مواربة
4- النزاهة	تأكيد منظومة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل
5- سن القوانين، ووضع عقوبات رادعة للفاسدين	
6- تطبيق الحكومة الإلكترونية في إنجاز المعاملات	

### التدريبات والأنشطة

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي

1- العمولة تعنى الحصول على الأموال، أو الهدايا للقيام بعمل مخالف للقانون **[أغ]**

2- من الأسباب الإدارية لظاهرة الفساد ضعف مؤسسات المجتمع المدني **[أغ]**

3- من الآثار السياسية لظاهرة الفساد، الإساءة إلى سمعة الدولة الخارجية **[اص]**

4- يساعد تطبيق الحكومة الإلكترونية في الحد من ظاهرة الفساد **[اص]**

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- من الأسباب السياسية للفساد:

د- ضعف الجهاز القضائي.	ج- الفقر والبطالة.	ب- تغليب المنفعة الشخصية على المصلحة العامة	أ- تطبيق الامركرزية الإدارية
------------------------	--------------------	---	------------------------------

2- من الآثار الاجتماعية لظاهرة الفساد:

د- تكافؤ الفرص.	ج- التمايز الطبقي	ب- النفاق السياسي	أ- الفشل في جذب الاستثمارات.
-----------------	-------------------	-------------------	------------------------------

ثالثاً- فسر الآتي:

عدم الالتزام بمبدأ الفصل المتساوٍ بين السلطات يساعد على انتشار الفساد. لأنه يؤدي إلى الاخلاع بمبدأ الرقابة التبادلية انتشار الفساد يعيق برامج التنمية وخطتها. لأنه يسبب هدر موارد المشاريع التنموية ويؤدي إلى هروب رؤوس الأموال المحلية والفشل في جذب الاستثمارات الخارجية

رابعاً- عبر بأسلوبك عن:

كيفية مكافحة ظاهرة الفساد الإداري (الجواب هو آليات مكافحة الفساد موجودة في الدرس)

خامساً- دراسة حالة:

إن ظاهرة الفساد من الظواهر المعقّدة التي جعلت كثراً من الدول عاجزة عن مواجهتها، الأمر الذي يستوجب تضافر جهود كل أبناء المجتمع للوقوف في وجهها وخاصة مؤسسات المجتمع المدني، لما لها من دور في تنظيم حياة المواطنين والتأثير على الحكومات وسياساتها العامة.

ما أهم الأخطار الناجمة عن تفشي ظاهرة الفساد؟

1. **مخاطر سياسية**: تتمثل في الإساءة لسمعة الدولة الخارجية وضعف المشاركة السياسية وخلق و من النفاق السياسي

2. **مخاطر اقتصادية**: هروب رؤوس الأموال المحلية والفشل في جذب الاستثمارات الخارجية

3. **مخاطر اجتماعية**: انتشار اللامبالاة والسلبية بين الأفراد وفقدان الثقة بأهمية العمل والتمايز الطبقي

- مصطلح السلطة الرابعة يطلق على الصحافة، ما الدور الذي يمكن أن تضطلع به الصحافة ووسائل الإعلام في مكافحة الفساد؟ من خلال تقديم المسؤولين تقارير دورية عن أعمالهم وإتاحة الفرصة للمواطنين ووسائل الإعلام في الحصول على المعلومات المتعلقة بالإدارة العامة.
- يطلق البعض مصطلح السلطة الخامسة على مؤسسات المجتمع المدني، ما الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه المؤسسات في مكافحة الفساد؟ تكوين الرأي العام ومراقبة عمل الحكومة ومدى قيامها بتنفيذ مهامها.

#### الوحدة الرابعة - التنمية المستدامة الدرس الرابع - الحكومة الإلكترونية

تمثل الحكومة الإلكترونية أسلوباً جديداً في الإدارة العامة، يقوم على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخدمات، وتوفير المعلومات للمواطنين بأقل التكاليف وأسرع الطرق.

#### • مفهوم الحكومة الإلكترونية :

- مع دخول عصر الثورة المعلوماتية، بدأت الدول تطوير سياساتها، وإعادة هيكلة مؤسساتها العامة واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتناسب مع متطلبات العصر
- بما يكفل تحسين أداء الأجهزة الحكومية ورفع كفاءتها، وتعزيز فعاليتها، في اتخاذ القرارات وإنجاز المعاملات بأقصى سرعة، وبأقل التكاليف للحد من البيروقراطية والإجراءات الروتينية المعقدة
- وهذا ما يشكل **جوهر الحكومة الإلكترونية** التي تعنى: توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدامها من قبل الإدارات الحكومية لإنجاز المعاملات، وتبسيط الإجراءات، وتوفير المعلومات وتقديم الخدمات للمواطنين والشركات والمؤسسات الاقتصادية الخاصة، وللمؤسسات والإدارات الحكومية ذاتها في إطار من الشفافية والوضوح مع ضمان سرية المعلومات المتبادلة وأمنها

#### • الحكومة الإلكترونية ثلاثة أبعاد هي :

الدفع الإلكتروني	الإدارة الإلكترونية	الخدمات الإلكترونية
عمليات الدفع والسداد الإلكتروني مقابل الحصول على الخدمات والسلع	استعمال برامج وتطبيقات الحاسوب لرفع مستوى كفاءة الأداء الحكومي	تقديم خدمات حكومية للمواطنين عبر الشبكة

#### • ما أهمية الحكومة الإلكترونية :

- 1- تأمين الاستعلامات والخدمات للمواطنين
- 2- مكافحة الفساد الإداري والحد من انتشاره
- 3- تخفيض التكاليف والنفقات الإدارية
- 4- توحيد الجهود والعمل بروح الفريق الواحد
- 5- الشفافية في التعامل والتشاركيّة في العمل
- 6- اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل

**متطلبات تطبيق الحكومة الإلكترونية:** إن تطبيق الحكومة الإلكترونية، يستلزم إحداث تغييرات كبيرة في هيكلية الإدار، وتأمين متطلبات تقنية وقانونية وبشرية يمكن إجمالها بالآتي

1- وضع إطار قانوني ينظم تعاملات الحكومة الإلكترونية مع المواطنين، وبما يكفل حقوق الطرفين وصالحهما.	<b>متطلبات قانونية</b>
2- إقرار القوانين المتعلقة باعتماد التوقيع الإلكتروني والبصمة الإلكترونية في المعاملات الرسمية.	
3- فرض عقوبات مشددة لمكافحة الجرائم الإلكترونية	

4- إقرار قانون حماية البيانات الشخصية	
1- توفر البنية التحتية من أجهزة حاسوب وبرامج وتطبيقات، وشبكات اتصال، وبنوك معلومات.	<u>متطلبات تقنية</u>
2- ضمان أمن وسرية المعلومات المتبادل لحماية الخصوصيات، من خلال التوقيع الإلكتروني والبصمة الإلكترونية والشهادات الرقمية.	<u>متطلبات بشرية</u>
1- تطوير مهارات استعمال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعاملين.	<u>متطلبات إدارية</u>
2- إقامة دورات محو الأمية التكنولوجية للمواطنين.	
3- توعية الموظفين والمواطنين وتنقيفهم بأهمية الحكومة الإلكترونية.	
1- إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية (إلغاء - دمج- إنشاء) من أجل تطوير الأنظمة الإدارية.	
2- التنسيق والربط بين الجهات الحكومية لتبسيط الإجراءات الإدارية.	
3- المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات.	

• **مجالات تطبيق الحكومة الإلكترونية:**

**تقديم الخدمات الحكومية العامة لهم؛ مثل (إصدار وثائق- تراخيص- استعلامات-)**

**الموطنون** تقديم الخدمات الحكومية العامة لهم؛ مثل (إصدار وثائق- تراخيص- استعلامات-)

من خلال الدخول إلى الموقع الإلكتروني، وطلب الخدمة سواء من المنزل أم من مراكز الاتصال العامة

من خلال تبادل المعلومات والخدمات، والتنسيق فيما بينها لتحقيق التكامل الخدمي، وتوحيد المعايير ونماذج الطلبات والبرمجيات ووسائل الاتصال.

**مؤسسات القطاع العام والخاص** من خلال تقديم الخدمات وتبادل المعلومات فيما يتعلق بالأنشطة التجارية والإدارية.

• **معوقات تطبيق الحكومة الإلكترونية:** تتمثل أبرز المعوقات في:

- نقص الموارد البشرية المؤهلة والمدرية في القطاع الحكومي، والتي تُعد أساساً في تطبيق الحكومة الإلكترونية
- إضافة إلى انخفاض معدلات مستخدمي الشابكة (الإنترنت) والحواسوب بالنسبة إلى مجموع المواطنين
- عدم الاقتناع والثقة من جدوى تطبيق الحكومة الإلكترونية (فسر) لأنها بحاجة إلى توفير بنية تحتية داعمة لها
- كما تشكل مسألة التمويل الكبير الذي تحتاجه لتطبيقها عائقاً أمام الدولة (فسر) لأنها قد تدفعها للاقتراض، فضلاً عن ضرورة إعادة النظر في جميع التشريعات والقوانين والأنظمة لتلائم متطلباتها

• **تجربة الحكومة الإلكترونية في سوريا:**

أطلق مشروع الحكومة الإلكترونية في سوريا عام 2009، على أن **تطبّق على ثلث مراحل** تبدأ المرحلة الأولى في العام 2009، وتنتهي المرحلة الثالثة والأخيرة في العام 2020

المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى
تتضمن تقديم الخدمات الحكومية كاملة بشكل إلكتروني.	1- تتضمن وضع أكبر قدر ممكن من الخدمات التفاعلية 2- والربط بين المؤسسات الحكومية.	1- تتضمن تهيئة المعلومات المتعلقة بالحكومة الإلكترونية ونشرها 2- استكمال البنية التحتية والتشريعية والتقنية، ومتابعة بنوك المعلومات الوطنية 3- إطلاق بعض الخدمات الرئيسية

- نُفذت بعض الخطوات المتعلقة بالمرحلة الأولى، إلا أن الحرب العدوانية على سوريا منذ عام 2011، والحصار الاقتصادي الجائر، ولا سيما في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حال دون تنفيذ تلك المراحل كما هو مخطط لها
- ولكن نتيجة للانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري، وعودة الاستقرار، استئنف العمل على تطبيق الحكومة الإلكترونية
- فأطلقت بوابتها التي تتضمن بعض الخدمات التي تقدمها الوزارات، ويجري العمل على استكمال بقية متطلبات الحكومة الإلكترونية التشريعية والتكنولوجية، ولا سيما المتعلقة باعتماد التوقيع الإلكتروني، وحماية البيانات الشخصية.
- على الرغم من وجود بعض الصعوبات المتعلقة بتوفير بنية تحتية داعمة، وصعوبة التكامل بين السجلات الحكومية المعقدة، وغيرها من الصعوبات.

### التدريبات والأنشطة

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة خطأ أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- من معوقات تطبيق الحكومة الإلكترونية، توفر الموارد البشرية المؤهلة في القطاع الحكومي. **[أ/غ]**
- من متطلبات الحكومة الإلكترونية تقنياً ، إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية. **[أ/غ]**
- تؤمن الحكومة الإلكترونية تبادل المعلومات بين مؤسسات القطاع العام والخاص. **[ص/أ]**
- تهدف الحكومة الإلكترونية إلى تبسيط الإجراءات في إنجاز المعاملات **[ص]**

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

#### 1. من المتطلبات القانونية لتطبيق الحكومة الإلكترونية:

- |                              |                           |                     |
|------------------------------|---------------------------|---------------------|
| أ- حماية البيانات الشخصية    | ب- محو الأمية التكنولوجية | ج- الشهادات الرقمية |
| <b>د- البصمة الإلكترونية</b> |                           |                     |

#### 2. من مجالات تطبيق الحكومة الإلكترونية:

- |                                |                     |                       |
|--------------------------------|---------------------|-----------------------|
| أ- الخدمات الإلكترونية.        | ب- الدفع الإلكتروني | ج- المؤسسات الحكومية. |
| <b>د- الإدارة الإلكترونية.</b> |                     |                       |

ثالثاً: فسر الآتي:

- تطبيق الحكومة الإلكترونية يحد من الفساد الإداري: لأنه يوفر الخدمات في إطار من الشفافية والوضوح ويحد من البيروقراطية والإجراءات الروتينية المعقدة التي تشكل بيئة خصبة للفساد.

- تأخر تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية في سوريا. بسبب الحرب العدوانية على سوريا والحصار الاقتصادي الجائر لاسيما قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

رابعاً- عبر بأسلوبك عن: توقعاتك حول أثر الحكومة الإلكترونية في مكافحة الفساد.

خامساً- دراسة حالة: إن تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية، يستوجب قيام الحكومات بإجراءات تستطيع من خلالها التحقق من سلامة المعلومات ودقتها، واعتماد سياسات أمنية لحفظ على سرية المعلومات وأمنها، وحماية

البيانات الشخصية، ومنع اختراع خصوصيتها، وبذلك تشكل إجراء مهماً في معالجة ظاهرة الفساد، وإصلاح الهيكلية الإدارية، وتحقيق الجدوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة لتحقيق المصلحة العامة

- **بين أهمية تطبيق الحكومة الإلكترونية.** معالجة ظاهرة الفساد - اصلاح الهيكلية الإدارية - تحقيق الجدوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة لتحقيق المصلحة العامة.

- ما الأخطار والتحديات المحتملة التي يمكن أن تواجه تطبيق الحكومة الإلكترونية؟

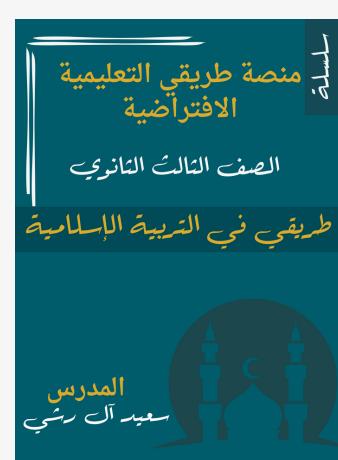
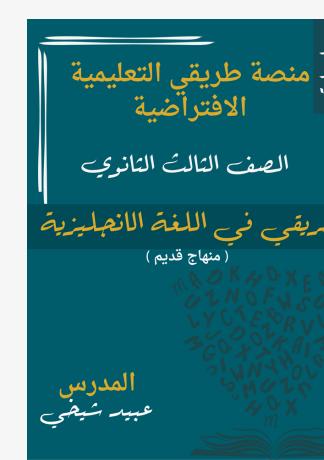
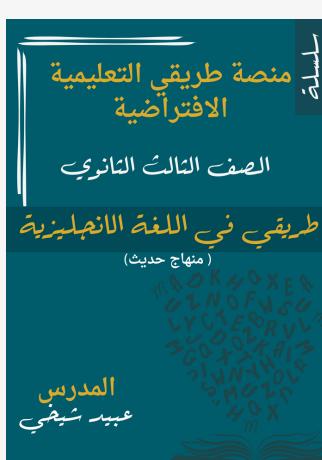
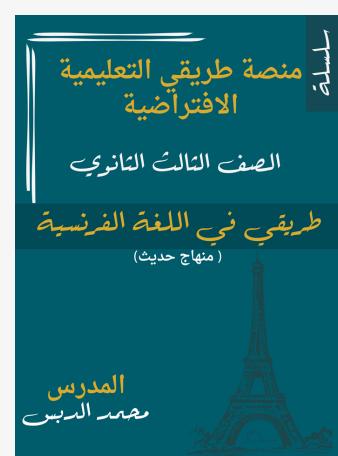
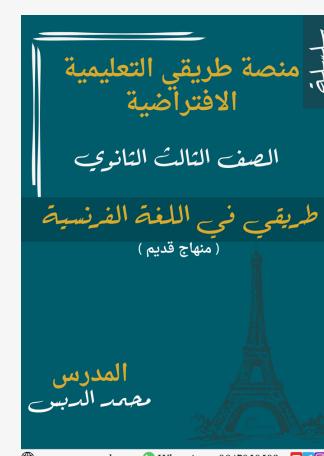
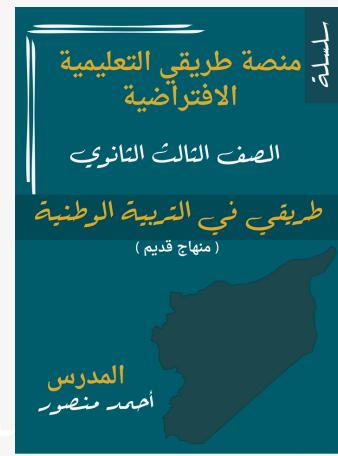
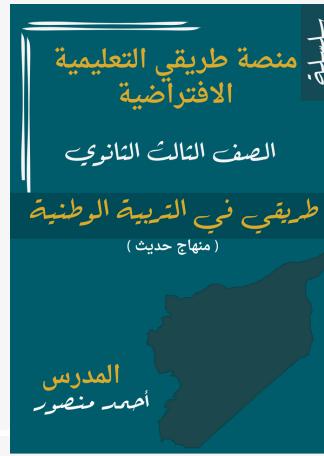
- نقص الموارد البشرية المؤهلة والمدرية في القطاع الحكومي.
- انخفاض معدلات مستخدمي الشبكة (الإنترنت) والحواسيب بالنسبة إلى مجموع المواطنين.
- عدم الاقتناع والثقة من جدوى تطبيق الحكومة الإلكترونية.
- التمويل الكبير الذي تحتاجه الدولة لتطبيقها قد يدفعها للاقتراض،

- **كيف ينعكس تطبيق الحكومة الإلكترونية على الفرد والدولة والمجتمع؟**

- على الفرد : تخفيف التكاليف وال النفقات الإدارية - تأمين الاستعلامات والخدمات للمواطنين

- على المجتمع : توحيد الجهود والعمل بروح الفريق الواحد - مكافحة الفساد الإداري والحد من انتشاره .

# منصة طريقي التعليمية الافتراضية المستقبل بيبدأ بطريقي ..



تطلب هذه النوط عن طريق مركز منصة طريقي التعليمية  
أو وكياناً مكتبة نوح في دمشق ساحة عرقوس.

واتس أب : 0947050592  
إمكانية الشحن للمحافظات

